No provisoire 194 Supplement

1 1

Suppl. ar. ~~[illegible]~~

Suppl. ar.
n° 301

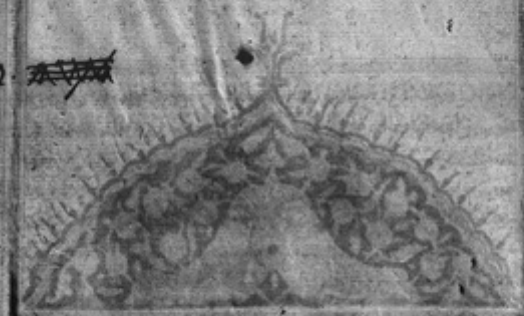

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي بن الز
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسو
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان الحارث بن هشام سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال له اقرأ قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان

من علق

من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت
خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن
اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة رضي الله عنها يا ابن عم اسمع من
ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال
ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف
وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز
وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأ
ناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه
وسلم كما قرأ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري وحدثنا بشر بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن
حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم
قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان

ثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي
الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب إطعام الطعام من الإسلام
حدثنا عمرو بن عباد قال ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن
لم تعرف باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب قال
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده وحدثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس
أجمعين باب حلاوة الإيمان حدثنا محمد المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف
في النار باب علامة الإيمان حب الأنصار حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد
ربه بن سعيد سمع أبا مسلمة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق
بغض الأنصار حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أن عبادة بن الصامت
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة وكان أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ستره الله فهو إلى الله إن شاء
عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا عبد الرحمن عن مالك عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
وبطون الأودية يفر بدينه من الفتن وعن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
وبطون الأودية يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد
وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر نحوه قال عبد الرزاق قال ابن المبارك وأشد عليه أن يأتيه الوحي وهو على راحلته
فتكاد راحلته أن تبرك من ثقل ذلك حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
قال عبد الرزاق قال ابن المبارك وأشد عليه أن يأتيه الوحي وهو على راحلته فتكاد راحلته أن تبرك من ثقل ذلك
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه قال عبد الرزاق قال ابن المبارك
وأشد عليه أن يأتيه الوحي وهو على راحلته فتكاد راحلته أن تبرك من ثقل ذلك حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رجلا لم يعط شيئا وهو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار وروى
الزهري عن صالح عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب
إفشاء السلام من الإسلام وقوله تعالى ولا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم
ولن يتركم أعمالكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء
إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب إفشاء السلام وإطعام الطعام من خير الإسلام
وقوله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير
وكفر دون كفر حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع طاوسا عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع طاوسا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن عمرو سمع طاوسا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت النار فإذا أكثر
أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو
سمع طاوسا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع طاوسا عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما باب من سئل علما
وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل حدثنا محمد بن حسان ثنا فليح قال وحدثنا
إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم
يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة
فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال ثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه
وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا
فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا
أو أنبأنا وقال ثنا الحميدي كان عند ابن عيينة ثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقول
ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه
عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل
حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال
عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب
طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم
حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي
يا رسول الله قال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك
القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آمرك
أن تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه
واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ ذلك عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول
القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة
على العالم وأخبرنا محمد بن يوسف الفربري ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبد الله بن موسى
عن سفيان قال أنا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك
وسفيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع
أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل رجل على جمل فأناخه

قال تكيف أضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

في المسجد

في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض
المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي
صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك
فقال أسألك بربك ورب من قبلك الله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله الله
أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله الله أمرك أن تصوم هذا
الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها
على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي
من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم
إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب
لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبره
بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما
قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا بخاتم فاتخذ
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد
رسول الله قال أنس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أبا مرة مولى عقيل بن أبي
طالب أخبره أن أبا واقد الليثي أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه
إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث
فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى
إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه
باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا مسدد قال ثنا
يوسف قال ثنا عوف عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو قرمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال
أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه باب
العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا
العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما

كتاب الوضوء

15

18

كتاب الغسل

19

25

28

[illegible] عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي حدثنا أبو النعمان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا السفياني سليمان قال ثنا
عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه
وأنا حائض باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود ولكن يسجد حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله
قال ثنا القاسم عن عائشة قالت بينما هو يصلي وأنا بالكلب والجمار إذ رأيتني ورسول الله يصلي وأنا مضطجعة بينه
وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتها باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى ثنا
أحمد بن إسحاق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي
أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
أشقاهم فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض
من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته
عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا
إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله وأتبع أصحاب القليب لعنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلاة

باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن
عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو
بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل عرف فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول
الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به أو إن جبريل هو أقام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد
حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر باب
قول الله عز وجل منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا عباد بن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا إن لنا هذا الحي من ربيعة وإنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من
وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله عز وجل ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأن رسول
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير باب
الصلاة على أقام الصلاة ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل قال ثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على أقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب الصلاة كفارة
ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال
أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال لك عليه أو عليها فقلت فتنة

الرجل في أهله

32

[illegible] الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد
ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك من تلك يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها لبابا مغلقا
قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إن حدثته
بذلك ليس بالأغاليط قال فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال ثنا
يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله الرجل الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله إلي هذا قال لجميع أمتي كلهم باب فضل الصلاة لوقتها حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال ثنا الوليد بن العيزار قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب
هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة
لوقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا وغيرها إذا صلاها لوقتها في الجماعة حدثني إبراهيم بن حمزة
قال ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك
يبقى من درنه شيئا قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا باب
تضييع الصلاة عن وقتها ثنا موسى بن إسماعيل ثنا مهدي بن ميمون عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا
مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها ثنا عمرو بن زرارة
قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول
دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه
الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف ثنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا عثمان بن أبي رواد نحوه باب
الصلاة يناجي ربه حدثنا هشام بن إبراهيم قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا
يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن
يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن
عن يساره أو تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن إبراهيم قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه بالكلب وإذا سرق أحدكم فلا يبزق
بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه باب الإبراد بالظهر في شدة الحر حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال
ثنا أبو بكر عن سليمان بن بلال قال ثنا صالح بن كيسان قال ثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر عن شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع
زيد بن وهب عن أبي ذر قال كان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبردوا ثم قال انتظر انتظر وقال
شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني
قال ثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا

وغيرها

34

38

39

42

43

43

ويهم من يخرج ثم يخرج حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان
يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار
فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله سبحانه من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله عز وجل ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله سبحانه له اليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول
فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من
عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها راى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك ابن ادم ما اغدرك اليس
قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك
الله منه ثم ياذن الله له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال
الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك
وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول لك ذلك وعشرة امثاله باب يبدي ضبعيه ويجافي في
السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك
بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا عبد الله
بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته
قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة
واليدين والركبتين والرجلين قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا
حدثنا ادم ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال ثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب
قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره
حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض باب السجود على الانف حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين

ولا

46

ولا نكف الثياب والشعر باب السجود على الانف في الطين ثنا موسى ثنا همام عن يحيى عن ابي
سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث قال فخرج فقلت حدثني ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول
من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط
واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني
نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في ماء وطين وكان سقف المسجد
جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه باب
عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو
ازرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب لا
يكف ثوبه في الصلاة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن
مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران باب المكث بين السجدتين حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية
ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم
ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال
لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري
قال ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم
وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء قال حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس بن مالك قال اني لا اكلوا ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
قال ثابت كان انس بن مالك يصنع شيئا لم ارهم يصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى
يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في
السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا
في وتر من صلاته ثم نهض قال حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم اخبرنا خالد الحذاء عن ابي
قلابة قال اخبرني مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر

من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة ثنا خلي
بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا
هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه في
السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين
وكان ابن الزبير يكبر في نهضته قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث
قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين
قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين صلاة خلف
علي بن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بن حصين
بيدي وقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد او قال ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت
فقيهة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه
اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ
حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى
فقلت انك تفعل ذلك فقال اني رجلي لا تحملاني قال حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء وحدثني
الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن
عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته اذا كبر وضع يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره واذا رفع
راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجليه اليسرى ونصب
اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة عن عطاء وقال ابو صالح عن الليث
كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن
حلحلة حدثه كل فقار باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه
وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب قال مرة مولى ربيعة بن الحرث
ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في
الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة انتظر الناس تسليمه

كبر

47

كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب
التشهد في الاخرة حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا
اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان
وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله عز وجل صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذا وعد اخلف قال محمد بن يوسف
حدثنا خلف بن عامر يقول وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب ثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك
اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى
وقال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة ثنا
مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته باب التسليم
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت الحرث ان
ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان
يدركهن من انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم

49

الصلاة

كتاب الجمعة باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية فاسعوا أي امضوا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم
أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي
شهود يوم الجمعة أو على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ جاء
رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أيت ساعة
هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد أن توضأت فقال
والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب
للجمعة حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال أخبرنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن أبي
بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن
يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم
واجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله أبو بكر هو أخو محمد بن المنكدر
ولم يسم أبو بكر هذا روى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن
المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن
راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن
ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة
فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ أقبل
رجل فقال عمر بن الخطاب ما تحبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت
فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل باب الدهن
للجمعة حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن
سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي

ما كتب

50

ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام الأغفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى قال حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال
ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
عن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي
صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله
فقال لا أعلم باب يلبس أحسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت
هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس
هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن
الخطاب منها حلة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا باب
السواك يوم الجمعة وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة قال حدثنا أبو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا شعيب بن الحبحاب قال ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي
وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه باب من تسوك
بسواك غيره حدثنا إسماعيل قال ثنا سليمان بن بلال قال أخبرنا هشام بن عروة أخبرني أبي
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته
فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند إلى صدري باب ما يقرأ في
صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد هو ابن إبراهيم عن عبد الرحمن
بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل وهل أتى على الإنسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
أبو عامر العقدي قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي حمزة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة
جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين
قال حدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرنا سالم عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب
رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى قال هل ترى أن أجمع ورزيق عامل
على الأرض يزرعها أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة
فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع فيخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول

عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن
رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال
أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل
من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة
واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال
حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن
طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما
باب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد
فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في
المطر حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد
الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول
الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة
عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب
لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة
فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا
يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فيأتون في الغبار
يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس
وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة
أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان
قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد

عن أنس بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنس بن
مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني
الجمعة وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا
أبو خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي
إلى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها
وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري
إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا يزيد بن أبي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال أبو عبد الله لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح
فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى باب
لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال
أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه
من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الأذان يوم الجمعة حدثنا
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على
المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري
عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر أهل
المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام
يعني على المنبر باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل قال سمعت معاوية بن أبي سفيان
رضي الله عنه وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال
أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى
التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول
ما سمعتم مني من مقالتي باب الجلوس على المنبر عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن

52

فقبل لا أدري سمعت الناس يقولون له فقلت قال حاتم فقلت لي فاطمة فاوعيته غيرها ذكرت ما
قالت عليه حدثنا محمد بن مقرم قال نا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول شاعر من
قبلكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى عالي أو بني نفسه فاعتكى حتى ما كاد يرى حتى ما ظن
أنه سيموت الجمعة الله ثم أتى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعقل الرجل كان يأتينا الرجل الذي أدع الجمعة
وهي الذي أعتلى فيكون أعقل قوم إذا رأى في قلوبهم من الخروج والبلة وما أعقلهم إذا رأى الله حصل
في قلوبهم من الصفا والحجر منعهم من تعليله قال هو والله ما حدث أن أتى بكليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى بهم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح
الناس يتحدثون فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس يتحدثون فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج
لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل الناس عليه ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض
عليكم فتعجزوا عنها فاعبدوا نوفل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ثم قال أما بعد فأنا أعلم الناس به وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد تابعه أحمد بن شبيب عن أبيه الهيثم قال أخبرني شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول أما بعد تابعه الأويسي عن الزهري حدثنا إسحق بن أبان الواسطي حدثنا يحيى بن الضحاك
عن أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فكان أخر مجلس جلسه متعطفا على حجرته
على منكبه قد عصب رأسه عصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثاب إليه الناس فقال أما بعد
فإن معاذ بن الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمر الناس فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه
أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب التفريع بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الإنصات إلى الخطبة حدثنا آدم قال نا شيبان أبو معاوية عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة
على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم
دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب
أمره أن يصلي ركعتين حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع
باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا
قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين باب
رفع الديدين في الخطبة حدثنا مسدد قال نا عباد بن راشد عن الحسن عن أنس بن مالك ح وعن يونس
عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك
المكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة
قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية
من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت باب الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا
يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا نفر الناس
عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن حصين
عن سالم بن ابي الجعد قال ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا
رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امرأة تجعل على
اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة
من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام
الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة
حدثنا محمد بن عقبة الشيباني الكوفي قال ثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا
نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب صلاة الخوف
وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
الى قوله عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة
على العدو وركع رسول الله بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع

رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
باب صلاة الخوف رجالا وركبانا حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف
حدثنا حيوة بن شريح قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم
ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا
وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلاة عند مناهضة الحصون
ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه
فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة
وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت مناهضة
حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع
النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا فقال انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا
يحيى قال ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر
يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت
الشمس ثم صلى المغرب بعدها باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد ذكرت
للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت
واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا
يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم باب
التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن
صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون
محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري
فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها
فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم بسم الله الرحمن
الرحيم
ابواب العيدين
باب في العيدين والتجمل فيهما حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه

ابواب العيدين باب

54

ليأتي بي لأحلاوله فإن سئل عن صفته بالجهة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ كبير يا حاجك
باب الحراب والدرق يوم العيد قال ثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرنا عاصم بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه
سمعه يحدث عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله وإما قال تشتهين تنظرين فقلت
نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي باب سنة العيد بن لأهل الإسلام حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت
الشعبي يحدث عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال أوفها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك باب
فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات

ثم خبرنا لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلها قبل الصلاة باب التبكير
والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ركعتين بعد
الصلاة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر
عن عبد الله قال سمعته يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال
فأمر بلالا عطاء أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أن ابن الزبير بعث إليه صبيحة يوم الفطر
فقال إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر فقال صدق قد أخبرني ابن عباس أنه لم يكن يؤذن يوم الفطر إذا خرج
ولا بعد ما يخرج ولا يوم الأضحى إذا خرج ولا بعد ما يخرج ولا بشيء من ذلك يوم لا يؤذن ولا إقامة ولا
شيء لا نداء ولا إقامة ولا شيء بعد ذلك ولا قبله قال أخبرني عطاء أن ابن عباس أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال فأمر بالصدقة فجعل الناس يلقون
فتخها وخرصها حدثنا أبو نعيم قال ثنا شعبة قال سمعت زبيدا قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن ذبح
قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال أوفها ولن تجزي
جذعة عن أحد بعدك باب فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات

والله

أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر
الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا
الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير
أيام منى وإذا غدا إلى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج
منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك
الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق
مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال ثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا
ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي عن عاصم عن
حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض
فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب
الصلاة إلى الحربة يوم العيد حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي باب حمل العنزة أو الحربة بين
يدي الإمام يوم العيد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا أبو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها
باب خروج النساء والحيض إلى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق ذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة
قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج الصبيان إلى المصلى حدثنا
عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة باب استقبال
الإمام الناس في خطبة العيد وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال ثنا
محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم
أقبل علينا بوجهه فقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني
ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك باب العلم بالمصلى حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم
خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب
بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته باب موعظة الإمام النساء يوم العيد حدثني إسحاق بن إبراهيم
بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن

حينئذ

حينئذ تلقي فتخها ويلقين ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه
قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه
حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي
قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد
فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
فكانت أختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس
إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت
حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه
وسلم إلا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قالت العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض
ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد
عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور وقال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن
مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني كثير بن
فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى باب كلام الإمام والناس
في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال
ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك
شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن
اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي
عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه
فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال فقر وإني ذبحت قبل
الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الأسود
عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح
أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد حدثنا
محمد قال ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح

58

كتاب صلاة الكسوف
باب

صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك باب من تطوع في
السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته
حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا
كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن
أنس عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر تابعه
علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين
المغرب والعشاء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم
قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى
يقوم من جوف الليل وحدثني إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال
أخبرنا حرب قال ثنا يحيى قال ثنا حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ
الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال ثنا المفضل بن
فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل
قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما فإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب باب
إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثني قتيبة قال ثنا المفضل بن فضالة عن
عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ
الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب
باب صلاة القاعد حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم
أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا حدثنا

أبو نعيم

أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا
وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا حسين عن عبد الله بن
بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي
قال ثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى
نائما فله نصف أجر القاعد باب صلاة القاعد بالإيماء حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين
المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران بن حصين
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى
قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب
وقال عطاء إن لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك عن
إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب
باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما
وركعتين قاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم
المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن
فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي
من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل
ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم
باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك أي اسهر به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال ثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما
أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول
ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال ثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكنت علامة شابا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين
أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول
أعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تراع لم تقصص على حفصة قصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان رجال من أصحاب محمد لقد كان يمر بنا الرجل فيقول لو كان هذا رجلا صالحا
لطول التعبد في صيام الليل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة
منها قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه
الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة باب ترك الصائم الصوم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كان رجل يؤتى كثيرا فأمر له بشيء فجعل يقول ائتوني
فلم يجامع حتى مات وقال سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كان رجل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى فأمر له بشيء فجعل يقول ائتوني فلم يجامع حتى مات وقال
سفيان عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عبيد أراه قال أخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم غالب
مرة عن مرثد اغتفاله حتى يحتلم وقال الليل إذا يغشى وما خلق وما ذكر وما أنثى باب
النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
وعليا ليلة للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة أو حصير
فخرج يصلي فيها فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته فجاءوا ليلة فحانت منه التفاتة فرآهم قياما
فقال ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في
بيته إلا المكتوبة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة
من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان
فقلنا يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا
ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن
يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح النبي صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها
حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أم المؤمنين أن رسول
صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة
الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم
يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى
الله عليه وسلم بالليل من نومه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يطعن في السن وأخذ اللحم
أوتر بسبع وصلى ركعتين جلوسا فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم يسجد بين النداء والإقامة من صلاة الصبح
من الليل حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول إن كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا باب
عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رجل ممن كان قبلكم قال لأتصدقن الليلة بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم
لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني
فقال اللهم لك الحمد على غني على سارق على زانية فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت وأما السارق فلعله
أن يستعف بها عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف بها عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما
أعطاه الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن
عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم
يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل
أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة باب من
نام عند السحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال وكان
رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت باب الأذان بعد الفجر حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى
يرى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج فإذا خرج أقام حين يراه باب الأذان بعد الفجر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي
حتى يقال له أصبحت أصبحت باب الأذان بعد الفجر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب
قال سمعت جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يرى النبي صلى الله عليه
وسلم قد خرج فإذا خرج أقام حين يراه باب الأذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت
باب الأذان بعد الفجر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال كان
بلال يؤذن إذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج فإذا خرج أقام حين يراه

63

الله متى

67

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصا في الصلاة حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة قال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات وثماني وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد

عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة لشغلا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الخصر في الصلاة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن أبي هريرة قال نهي أن يصلي الرجل مختصرا

باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم

68

عن يحيى

ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية باب ثنا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني في
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم قال لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من مات بمكة باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وعن الحكم بن موسى حدثنا
يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال
وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق
قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة
والحالقة والشاقة باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية
عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر
وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان
نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه
الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك
لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا عمر بن علي ثنا ابن فضيل ثنا عاصم الاحول عن انس بن مالك قال قيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد
منه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان
حدثني قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله
وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
قال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون

رواه موسى

72

رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند المريض حدثنا
اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبيد الله بن عمر قال
اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا او اشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر
يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى عنه من النوح والبكاء والزجر عن ذلك ثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل
زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق
الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبنا
فزعمت ان محمد بن حوشب قد زعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم
الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا
ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة
ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع
القول السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله الاية حدثنا
بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى
ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت
فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة
قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في
ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرا القران باب الصبر عند الصدمة
الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون الاية
وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى باب
القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن
ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع باب متى
يقعد اذا قام للجنازة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل
ان تخلفه حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن

قاله ثنا

74

الله عليه وسلم قال كان رجل فيمن كان قبلكم خراج فتسلل نفسه فقال لأقتلن نفسي حتى يخرج نفسي فلعلي أستريح فبينما هو يعمد حديدة فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ولا يساكن مسلم في النار على الناس يقفون والا يستغفرون كذبوا وأبيك يا عمرو بن مرة بن عمرو بن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي لهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أني أعلم إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم مات يزيد بن الناس على الكبت قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مر بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض فليثبت عفان بن مسلم قال حدثنا أود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقلت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد الميت في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد وجبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ترا في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح حدثني نافع بن جبير أخبرني فاكه بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم على أصل القليب فقال ما وجدتم ما وعد ربكم حقا فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا قال نعم فقال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكن لا يجيبون قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى قال حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها

76

1

أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت أبا بكر يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة قال شعبة عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فتنة بعض أزواجه فمر يهودي فقال إنكم تفتنون يهود قالت فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتنة القبر قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم إذا انصرفوا حتى يقال له يا فلان أما تعرفني أنا الذي كنت تقول لي هذا اليوم أما المؤمن فقال ما كنت أقول فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثني شعبة قال أخبرني عمرو بن أبي حجية عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب الأنصاري خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة سمعت أبا عون سمعت البراء بن عازب عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال أخبرني خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل من كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب ما جاء في عذاب القبر من الغيبة والبول وقول النبي صلى الله عليه وسلم وما يعذبان في كبير ثم قال بلى إنه كبير حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فكسرها بنصفين ثم غرز كل واحد منهما على قبر قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ترفع عنه مععدته بالعذاة والعشي قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعلى عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى أحدهما كان لا يستتر من بوله والآخر كان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب من لم يتنزه من البول فقد عذب صاحبه فإن كانت صاحبة فلذكرها وإن كان غير صاحبه فلأنه تسبب لبوله وقصر فيه وقال بعضهم لا يستنزل في الولاة والملكين وقال لنا مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله والآخر كان يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم تيبس أو إلى أن ييبسا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أحدهما كان لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقيل له يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ورواه عبد الله بن
عبد القدوس ومحمد بن أنس عن الأعمش تابعه علي بن الجعد وابن أبي عدي عن شعبة
باب ذكر شرار الموتى قال حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب
وتب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى
وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحاق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة
في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد بن عمرو
بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال ابن نمير ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عثمان وأبو عثمان بن عبد
الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ
إنما هو عمرو قال ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت
الجنة فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن
ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قال حدثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو زرعة عن
النبي بهذا قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وأشهد أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله قال حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن
قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت
أنه الحق باب البيعة على إيتاء الزكاة فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في

الدين

الدين الآية قال حدثنا محمد قال ثنا أبي قال ثنا إسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب إثم مانع الزكاة وقول الله
عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن عبد
الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على
صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير
ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء
قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها ثغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد
بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت قال
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
ثم يقول أنا كنزك أنا مالك ثم قرأ لا يحسبن الذين يبخلون الآية باب ما أدي زكاته فليس بكنز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد
حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني
عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل
له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال قال حدثنا إسحاق بن يزيد
قال أخبرنا شعيب بن إسحاق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن
أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة قال ثنا
علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر
فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في هذه الآية والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك شيء فكتب إلى عثمان يشكوني إليه فكتب إلي عثمان أن أقدم المدينة
فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا
فذاك أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت قال حدثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى
قال حدثني الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال وحدثني إسحاق بن منصور قال ثنا عبد الصمد
قال حدثني أبي قال حدثني الجريري قال ثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست
إلى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين
برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض
كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من
هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت من

فقال اللهم لك الحمد على ذاتيه لا تصدق من صدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
صدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى غني لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك
على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله
باب لا صدقة الا عن ظهر غنى وعلى اليه وهو لا يضر قال حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو حصين عن عمر بن سعد انه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاولى وصفق على فقال لكني وصافحت يده وكان ابي يرتبط فرسا فخرج وثمانية يتصدق بها
فوضعها عند رجل في المجد فجعل فاطلقها فاتيه بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن
باب الصدقة باليمين
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن حميد الطويل قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه قال حدثنا علي بن
الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني خبيب بن عبد الله قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو
جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها
باب من امر غلامه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مواحد
الصدقة فمن قال حدثنا
غندر بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال قالت
امرأة من طوائف النساء يا رسول الله ما يحل لامرأة من مال زوجها قال لا اذا انفقت
شيئا تالفا من بيتها عن غير افساد فله نصف اجره
باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب ولا يصعد الا الطيب وما يأمر
بالصدقة ومن تصدق وهو مشرك او اعتق عند موته عبدا هل له اجر
قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابيه قال
قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالنصف قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك
قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
فقال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط
قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
فقال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط

80

ويحل ويعقد على المبيع وترك الصدقة والتعفف والمسألة بيد المعطي العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة
قال ابو عبد الله الاعمش ومنصور عن سالم عن ابيه الاثنان هو الجمل يسمونه البزل من الفي
بعير لا يكلمونه ما اتقوا مسألة الناس اذا الهوا اخرهم عند ربهم ولا يحوجون عليهم ولا يلحون
باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل عن مسروق عن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا
فقلت اعطه افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
ومالا فلا تتبعه نفسك
باب ما يستخرج من البحر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهداهم الله لما اختلفوا فيه فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هداهم الله له
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهداهم الله لما اختلفوا فيه فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هداهم الله له
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهداهم الله لما اختلفوا فيه فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هداهم الله له
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له
به أحد المتصدقين باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن
حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك
له بما اكتسب ولها بما أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها
وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم أعط منفق مالا
خلفا حدثنا إسماعيل قال ثنا أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم
أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا باب مثل البخيل والمتصدق حدثنا
موسى قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح قال وثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه عبد الرحمن
وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى
تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد
أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين
وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان
باب صدقة الكسب والتجارة لقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا
لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد
باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة قال
ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي
الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة باب قدر كم يعطى من الزكاة
والصدقة ومن أعطى شاة قال حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية أنها قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد
بلغت محلها باب زكاة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة
من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم بهذا باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس
في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي عليه السلام تصدقن
ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب
والفضة من العروض قال حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت
لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال ثنا إسماعيل عن أيوب عن عطاء
بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه
لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار
أيوب إلى أذنه وإلى حلقه باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن
أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء
إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون
شاة قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية
باب زكاة الإبل ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد
الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك
من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا باب من
بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني
ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت
لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين
باب زكاة الغنم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله
بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن
الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها

82

من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا
وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل
فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا
لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين
ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها
ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء
الا ان يشاء ربها باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا
محمد بن عبد الله قال ثنا ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله صلى
الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق باب اخذ
العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
فما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق باب لا تؤخذ كرائم اموال
الناس في الصدقة حدثنا امية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن اسمعيل
بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث
معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا
عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان
الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال
الناس باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود من الابل صدقة باب زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء
الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتهم كما تجأر البقرة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه
قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم
لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها
كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة واجر
الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه

بيرحا

بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا محمد بن
جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او في فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم
بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن
مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود فقال
نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان
اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم باب ليس على المسلم في عبده صدقة قال
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك بن مالك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ح وثنا سليمن بن حرب قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا خثيم بن عراك بن مالك
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه
باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على
المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا
هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى
الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرينا انه ينزل عليه قال
فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او
يلم الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان
هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة
باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله
قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله

والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق
خير له من أن يسأل الناس باب خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء
وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي عليه السلام لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء
وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى
قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة
قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال
دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار
خير وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن
غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه باب العشر فيما يسقى
من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا عبد الله
بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما
سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول
لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة
والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل
في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة أوسق
صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة
ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة باب أخذ صدقة
التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال
حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين
يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها
من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد
وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب
عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب

عاهتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن
جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك
عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب
هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي عليه السلام إنما نهى المتصدق خاصة
عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله
بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق
به إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال
سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه
برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة باب
الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها
مولاة لميمونة زوج النبي من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال
إنما حرم أكلها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن
تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا
ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب إذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة
فقال إنها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال أبو داود
أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أخذ الصدقة من الأغنياء
وترد في الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم
أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب باب صلاة
الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم إن صلاتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال

86

أن النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته قال حدثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا أيمن بن نابل قال ثنا القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله هو الأويسي قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قيل ثم ماذا قال حج مبرور قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا خالد قال ثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضوان الله عليها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور قال حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه باب فرض مواقيت الحج والعمرة قال حدثنا مالك بن إسمعيل النهدي قال ثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة باب قول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى قال حدثنا يحيى بن بشر قال ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة مرسلا باب مهل أهل مكة للحج والعمرة قال ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج أو العمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم باب مهل أهل الشام قال حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها باب مهل أهل نجد قال حدثنا علي قال ثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني أحمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت قال حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن

ممن كان

ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى أن أهل مكة يهلون منها باب مهل أهل اليمن قال ثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة باب ذات عرق لأهل العراق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب من أناخ بالبطحاء قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك قال حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس أنه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة قال أخبرنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رئي وهو في معرسه بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال وقال أبو عاصم حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها قال حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت

رأسه فاذا

وقال بعضهم فلما مسحوا الركن حلوا قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة انس بن عياض عن موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى
ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة قال حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت
الطواف الاول خب ثلاثة اطواف ومشى اربعة وانه كان يسعى في بطن الحبل اذا طاف بين الصفا والمروة
باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء ان منع
ابن شهاب النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال
قال قلت بعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم
يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي فاستلمي يا ام المؤمنين
قالت انطلقي عنك وابت فخرجن مستكرهات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت فمن
حتى يدخلن وابرح المسجد وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال تجيء في قبة تركب لها عشاء وما يسترها غير ذلك ويرتب عليها ورقا موردا قال حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ
بالطور وكتاب مسطور باب الكلام في الطواف قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
وهو يطوف بالكعبة بانسان وبحديدة الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده ثم قال قد بيده باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام
او غيره فقطعه باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك قال حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال
يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او
يدفع عن مكانه او اسلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وهبة الرحمن بن ابي بكر
باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال
اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين قال ثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو سأل الناس عمن
ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب
الكعبة ولم يطفها حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن
سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني قريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف

سبعا

91

سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي الطواف
خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب
قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد الخروج
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون
ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام قال حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الطواف
بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب
حتى صلى الركعتين بذي طوى قال ثنا الحسن بن عمر قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة
عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة قعدوا حتى كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون قال حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة
عند طلوع الشمس وعند غروبها قال حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع
قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي
ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب
الركوع يطوف راكبا قال ثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب
سقاية الحاج حدثنا محمد قال ثنا عبيد الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته
فاذن له قال حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب
من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه
يعني عاتقه واشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال عبدان حدثنا عبد الله قال ثنا يونس عن
الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل
قال ثنا محمد قال ثنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

92

طافوا

ان هذا

93

ان بخرص نقدمت امرأة فمرت بي خلف فحملت انا اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئت عمرة وكانت اختي من
بني عدي فقالت كاندلوي الكلبي وهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امكث في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجلة قالت
فمكثت عندهم على ذلك ثلاثا ثم لما كان ثلاث ليال امر بالرحيل قالت فقلت له
الحمد لله عوض الموصين فلما قدمت اتيت خليفة سألته أموفاة به فلم يعطني شيئا ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها الا فاطمة بنت قيس فقالت لا تذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاها الا فاطمة بنت قيس فقالت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم بينا فقال الخرج العوابق وذوات الحدود والعوابق ذوات الحدود والحفش بيت الحي
وهو من المسلمين وعبر ابن الحفش الطفيلي فقلنا لحفص فقال أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا
كذا باب الصلاة بمنى الحجاج وغيرها اذا خرج الى منى وقبل عشاء من الحجاج
يلبي الحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته قال عبد الله حدثني
عطاء عن جابر قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا صلى الظهر يوم التروية وحدثنا مكي قال نافع
بالحج وقال ابو الزبير عن عبد الله اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك اذا
كنا معك اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته باب اين يصلي الظهر يوم التروية قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
اسحق الازرق عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك قال حدثنا علي بن عبد الله سمع الاكوع يقول
قال ناعبد العزيز البيت كنت تعلم ابن صلى ابن عمر قال وحدثني المثنى بن ابان قال ابو بكر نا عبد العزيز قال
خرجت الى منا يوم التروية فلقيت اسناد اهبا على حمار وقلت ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيوت الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل باب الصلاة بمنا قال نا ابراهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض قال اخبرني موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته قال نا ابو
قال نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين قال حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين وابي
بكر ركعتين وعمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيالليت حظي من اربعها ركعتان من قبلتك ان
مقبولة وعن ابي عثمان قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري قال نا سالم ابو النضر قال سمعت
عمير مولى ابي اللحم يسأل ابن عمر كيف اصلي اذا كنت بمنى اصلي كما تصلي مع الامام قال فرجع
الى منزله فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع الى رحله باب الكبر اذا غدا من منى الى عرفة قال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع بن ابي نعيم انه سمع ابا عياش يصلي مع عثمان
بمنى اربع ركعات فلما سلم عثمان قام ابو عياش فصلى ركعتين فلما انصرف قيل له رأيتك صليت
مع عثمان بمنى اربعا فقال ابو عياش صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين فلم
يزد عليهما ومع ابي بكر فلم يزد عليهما ومع عمر فلم يزد عليهما ومع عثمان صدرا من امارته
فلم يزد عليهما ثم تفرقت بكم الطرق فيالليت حظي من اربعها ركعتان من قبلتك ان
مقبولة وعن ابي عثمان قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري قال نا سالم ابو النضر قال سمعت
عمير مولى ابي اللحم يسأل ابن عمر كيف اصلي اذا كنت بمنى اصلي كما تصلي مع الامام قال فرجع
الى منزله فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع الى رحله باب الكبر اذا غدا من منى الى عرفة قال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع بن ابي نعيم انه سمع ابا عياش يصلي مع عثمان
بمنى اربع ركعات فلما سلم عثمان قام ابو عياش فصلى ركعتين فلما انصرف قيل له رأيتك صليت
مع عثمان بمنى اربعا فقال ابو عياش صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين فلم
يزد عليهما ومع ابي بكر فلم يزد عليهما ومع عمر فلم يزد عليهما ومع عثمان صدرا من امارته
فلم يزد عليهما ثم تفرقت بكم الطرق فيالليت حظي من اربعها ركعتان من قبلتك ان
مقبولة وعن ابي عثمان قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري قال نا سالم ابو النضر قال سمعت
عمير مولى ابي اللحم يسأل ابن عمر كيف اصلي اذا كنت بمنى اصلي كما تصلي مع الامام قال فرجع
الى منزله فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع الى رحله باب الكبر اذا غدا من منى الى عرفة قال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع بن ابي نعيم انه سمع ابا عياش يصلي مع عثمان
بمنى اربع ركعات فلما سلم عثمان قام ابو عياش فصلى ركعتين فلما انصرف قيل له رأيتك صليت
مع عثمان بمنى اربعا فقال ابو عياش صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين فلم
يزد عليهما ومع ابي بكر فلم يزد عليهما ومع عمر فلم يزد عليهما ومع عثمان صدرا من امارته

97

يا أمتاه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط. حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب. حدثنا حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة. حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا همام عن قتادة قال سألت أنسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته. حدثنا هدبة قال نا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته. حدثنا أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين.

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال.

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو. حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله تنطلقون بعمرة وحجة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد.

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي.

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم.

باب أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك.

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدثنا أبو نعيم قال نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك إنما أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما أنتظركما ههنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة.

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية يعني عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر رضي الله عنه تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا ألا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة.

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا. حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير

وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من
ان يقلدوا ويشعروا الا يدخل مكة محرم ومن لم يجد هديا متعمدا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى
اهله ومن دخل مكة كان آمنا ومن اصاب حدا اقيم عليه في الحرم وعن ابن عباس ان صلبا من البيت فانا سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وان استنفرتم فانفروا فانه يوم حرم الله
تعالى السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي
الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن
عبد الله بن ابي حسين ان نوفل بن عمرو اخبره ان طاوسا اخبره ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية وعن عبد الله بن ابي حسين عن نافع بن جبير عن عبد الرحمن بن
عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقم بمكة بعد فتحها الا ثلاثا وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من
نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
فقال الا الاذخر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

المدينة

ليلة عامر اصحابه ولم يحرم هو وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزونه فانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم فيما انا نام اصحابه تحملت بعضهم الى بعض فطرت فاذا انا بحمار وحشي فحملت عليه
فطعنته فذبحته فاستعنت بهم فابى فحملت فاكلت من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت آثر النبي صلى
الله عليه وسلم ورفعت فرسي شأوا او شأوين فاستقبلت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت آين تركت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت ان رسول الله يقرئك السلام ويقول لكم
اغيثوا رحمكم الله فانهم مشغولون ان يقتطعوا دونك فقال يا رسول الله ما تركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حمش من الارض ولا رأيت احدا هو اشد حبا لرسول الله منه فقال للنفر كلوا وهم محرمون ما بقي
من لحمه فاتيناه فاكلنا من لحمه بعد ان فارقناه خشية ان نحرم فاكلنا حتى ما بقي منه الا عظمه
فحملته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثم هو قلت لا قال كلوا ما بقي من لحمه قال ابو قتادة وانا
على الاثر فلما انتهيت الى اصحابي قال بعضهم لبعض لو لحقت هذا الرجل لعل عنده خبرا فاتيتهم فاذا
رجل قائم فقلت له ما حبسكم فقالوا رأينا سوادا فظننا انه العدو فاتيناه فاذا نحن برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت قد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث امامه ناسا فهل عندك خبر
فقال لا فقلت له ان رسول الله يقرئك السلام ورحمة الله وهو بهذا الموضع يشتكي اليك قلة الماء
فقال يا رافع قم فاتنا بركوة من ماء فاتيته بها فشرب منها ثم توضأ ثم اقبل راجعا حتى اتى الروحاء
فاذا هو بحمار وحشي عقير فقال لنا لا تعرضوا لهذا الحمار وقام صاحبه الذي رماه فقال يا رسول الله
ان شئت تركته لك فقال لا حاجة لنا فيه فاخذ منه سهمه فركبه حتى اذا كنا بالعرج اخرج من مزود له
كساء فبسطه ثم جلس عليه ثم قال لنا اجلسوا فجلسنا حوله فقال اما انه ليس بنا عليكم حرمة الا
ان حرمتنا حرمة صيدكم فاقبل علي فقال خذ انت سنانه فاخذته ثم قام على فرسه فاخذ الرمح ثم
دنا من الحمار فاقعى له فوثب فطعنه فانتظمه به فقتله فقال له اصحابه بعضهم لبعض ناولوه سنانه
فناولوه اياه فاخذه ثم قعد فاكل منه وقال لنا اتاكلون لحمه ونحن حرم فاكلنا منه ثم ارتحلنا فاسرينا
بقية يومنا وليلتنا حتى اذا كان السحر عرست وقلت لا يعرسن احد منكم حتى نرتحل فقال ابو قتادة
فعرست وانا اظن انه لا يستيقظ منا احد الا بحر الشمس فكان اول من استيقظ فزعا فقلت اركبوا
فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفع النهار نزلت عن بعيري ثم توضأت وضوءا دون وضوء قليل ولا كثير
وبقيت بقية من ماء فقلت يا رسول الله بقي معي من مائك شيء قال نعم فاتيته فصب عليه فتوضأ
ثم ركب فاهللت بالعمرة وسرت حتى اذا كنت بالمضيق من نقرة ثعلبية اذا انا بالناس كلهم
محرمون فنزلت فعقلت راحلتي ثم ركبت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسرجت ثم لحقت
بالناس وقد اهللت بالعمرة فاهللت بالحج مع الناس فلما كان يوم النحر قال لي ابو قتادة ان لك
حاجة فيما ترى فقلت لا فقال كلوا ما بقي من لحم الحمار فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالمنزل فقال لنا هل منكم احد امره او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمه
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما بقي من لحمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمحلين منكم اتوا هذا الصيد وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
فقال الا الاذخر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي
الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
فقال الا الاذخر

102

جزاء وحشيا وهو بالابواء او ودان فرفع عليه فلم ير ما بوجهه فقال ان ما لم مرمة عليك الا ان تحرم
باب ما يقتل المحرم من الدواب قال قضى علينا المفتي ووصف قال انا ابن ابي نجيح عن نافع مولى
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح
وهن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من دب
فلا حرج في قتلهن الغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور قال
ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت رسول الله حدثني احدى نسوة النبي صلى الله عليه
من قتل عليه السلام قتل المحرم قال وحدثني اسمع بن ابي نجيح قال اخبرني عبد الله بن ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه
خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور قال
وقتادة عن سلمة قال حدثني من ذهب بذلك احمر فوق ليس عن ابن ابي نجيح عن عمه عن عبد الله
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة
والفأرة والكلب العقور قال حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال انا ابي قال لا احسبه الا قد
ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ انزلت عليه
والمرسلات فاخذها من فيه ونحن نستقبلها من فيه واني لاتلقاها من فيه واذ فاه رطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها قال ابو عبد الله يعني اراده بالمد ان ما من المحرم وابهم لم ير باقتل الحية ما قال انا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن زينب عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمع فيما يقتله بات لا يعمد الى محرم قال حدثنا
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعمد سوكة قال حدثنا قتيبة قال انا الليث بن سعد عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا
اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله
الخربة البلية باب لا يعضد شجر الحرم قال حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الوهاب قال انا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلن تحل لاحد قبلي ولا
لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها الا لمنشد فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال
الا الاذخر قال ابو عبد الله وقال بعضهم عن عكرمة قال هل تدري ما الا يعضد شجرها هو ان يصلح
باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما قال
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا

باب
قال قال لي

فان

102

فان عبد الله حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شجره
فان احد ترخص لقتال رسول الله فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار
وقد عادت حرمته اليوم كحرمته بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا
اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله
الخربة البلية باب لا ينفر صيد الحرم قال حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الوهاب قال انا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلن تحل لاحد قبلي ولا
لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها الا لمنشد فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال
الا الاذخر قال ابو عبد الله وقال بعضهم عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان يصلح
باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما قال
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا
فقال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شجره
فان احد ترخص لقتال رسول الله فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار
وقد عادت حرمته اليوم كحرمته بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا
اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله
الخربة البلية باب لا ينفر صيد الحرم قال حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الوهاب قال انا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلن تحل لاحد قبلي ولا
لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها الا لمنشد فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال
الا الاذخر قال ابو عبد الله وقال بعضهم عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان يصلح
باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما قال
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا

فان

حيم

103

كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها باب
كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا ابن سلام قال اخبرني الفزاري عن حميد
الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا باب قال ثنا مسدد عن يحيى عن عبد
الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي قال ثنا عبد بن اسمعيل قال ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصحها
لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا
يعني ماء آجنا قال حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال
يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر يحفر
وقال هشام عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم والاعتكاف باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام الآية قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل
بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس
الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
قال فاخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام
فقال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق قال حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان
عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك
حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه
ومن شاء افطر باب فضل الصوم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصوم جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ
قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب

الصوم

كفارة

الصوم قال حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا جامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن حذيفة قال
قال عمر بن الخطاب من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا سمعته يقول
فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن هذا انما اسأل
عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى
يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة باب
الريان للصائمين قال حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل
منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق الباب
فلم يدخل منه احد قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في
سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن
كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي
من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم
باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان فلا تقدموا رمضان قال ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة قال وحدثني يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى السمراء ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم عن ابيه ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا
واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب
فلا رمضان باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يبعثون على نياتهم قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكون في رمضان قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة
في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم قال حدثنا آدم بن

106

107

قال رسول الله لو أنك صمت قال لا أزيد فاحتج لما قال لا أزيد فاحتج لما قال لا أزيد فاحتج
فخرج عنه فقال أما علمت أيها الرجل أن من لم يفطر الأيام فقد فطر الأيام باب
يجعل الإفطار في الحدث حدثنا أحمد بن أبي يوسف قال أنا أبو أسامة عن أبي عامر عن مسلم بن جندب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر قال أبو داود اتفق عن مسلم بن جندب قال أنا ابن بكر بن
عن نبي أبي وفاء قال كان سمر النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول لم أزل أراك فاحتج إلى أن
أفطر حتى يعني كاد أن أفطر فاحتج إلى أن أفطر فقال أبو داود وقد روى هذا الحديث عن
الأعمش عن مسلم بن جندب عن أبي وفاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو داود وقد روى هذا الحديث عن
مروح عن فاطمة بنت حسين عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما
لا أدري أقضوا أم لا باب صوم الصبيان وقال عمر للنصراني في رمضان وجب وصبيانا صياما
فصر بهما قال حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا خالد عن أبي عثمان قال أرسل عمر إلى امرأة
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه
ومن أصبح صائما فليصم قال فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا الصغار ونجعل لهم اللعبة
من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار باب الوصال ومن قال إنه
في الليل صيام لمعرفته بدخول أهوا الصيام إلى الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لهم وإنما أطعمهم ما كان من الليل حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن
بكير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تواصلوا لواصلوا إنما تواصل فإنك لست كهيئتي إني أظل
ويسقيني أو قال أبيت أطعم وأسقى فإنك فإنه حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن ابن أبي ذئب قال أنا مالك عن نافع عن
عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني
أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قلنا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أطعم وأسقى قال فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا
وقال بأصبعه السبابة فضم أصبعا من أصابعه باب الكراهية في ذلك حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال أنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كله
غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن سعيد أنه سمع أبا سلمة يحدث
عائشة وسلم يقول ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصل شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن أنس بن سيرين قال سألت أنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر
ثلاثة أيام قال نعم قلت فمن أي أيام الشهر كان يصوم قال لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال أنا عبد الله يعني ابن إدريس قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي
كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن بجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا وإن لزورك عليك حقا وإنه يحسبك أن تصوم في كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر
أمثالها فإذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي
الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد
الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف في الصوم

قال حدثنا الحميدي قال انا سفيان بن عيينة قال نا علي بن الاقمر قال نا ابو جحيفة قال سمعت عليا
رضي الله عنه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث غير انه قال وزوروا عن
فان لزورك عليك حقا وصم واصوم وافطر وقال نفقة الدهر بامثالها حسنة والحسنة بعشر امثالها
الحديث قال انا ابان عن يحيى قال اخبرني محمد بن السيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن
قال اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصوم واصلي فقال اما صمت من الشهر ثلاثة ايام
له قد فعلت يا نبي الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام
الحسنة بعشر امثالها فذلك صيام الدهر كله فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله
فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك قال ابان فاخبرني
في الصوم ورواه ابو عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني من رآه يصوم ثلاثة ايام من
قال سمعت خطابا يقول ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم
وتصلي الا تنام فصم وافطر ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان لك عليك حظا وان لنفسك وان
الي لا هوى لك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان يصوم قال كان يصوم يوما ويفطر يوما
قال الا اني قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطا لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله
وسلم لا صام من صام الابد مرتين لا صوم ولا افطار او ما صام وما افطر قال حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد
ناشعبة عن سيار قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من السهر
ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال يقول حتى قال صم يوما وافطر يوما وقال اقرأ القرآن في كل
قال اني اطيق اكثر من ذلك حتى قال لي ذلك باب صوم داود عليه السلام قال حدثنا ادم قال
ناشعبة قال ناحبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس يحدث ان عبد الله بن عمرو بن العاص
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل
فقلت نعم فقال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونبهت له النفس لا صام من صام الدهر مرتين
ثلاثة ايام من الشهر صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن ابي قلابة عن
ابي المليح قال اخبره ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال فخمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما باب صيام البيض
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح قال حدثني
ابو مظهر عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان ارقد قبل ان اصلي وتر فوقا فلم يقطر عندهم قال حدثنا عبد الله بن
قال نا خالد هو ابن الحرث قال نا حميد عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على

ام فلنه ثم قال اعد واستكمل فعددت ثم قمت الى عامر فاني صمام ثم قمت الى ناحية فصليت
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد اقبل حتى اذا كان بحيث يسمع قال يا عمرو قلت لبيك
رسول الله قال اخبرت انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت قد فعلت قال انك اذا فعلت ذلك
نفسك نفسك فان لنفسك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك
حقا وان لولدك عليك حقا فصم وافطر وقم ونم قال حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان لا يفر اذا
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلاة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما باب صوم يوم وافطار يوم حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي التياح عن مطرف عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان لا يفر اذا
لاقى قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عثمان بن موهب عن عبد الله بن عمرو قال
جاء رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء قالوا قوم من قريش
فاذا شيخ قد اثنوا عليه قال فجئتهم حتى جلست اليهم فقال اني سائلك عن شيء فلا تكتمني
ثلاثا قال فانشدك بحرمة هذا البيت هل تعلم ان عمر بن الخطاب كان يعدل بعمله عمل سنة
من امر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم نعم قال فهل تعلم انه كان يصوم الدهر قال
اللهم نعم قال اما انه لم يصم ولم يفطر قال فهل تعلم انه كان يقوم الليل كله قال اللهم
نعم قال اما انه لم يقمه قال فهل تعلم ان عثمان فر يوم كذا وكذا قال اللهم نعم قال
فهل تعلم انه تغيب عن بدر قال اللهم نعم قال فهل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال اللهم نعم قال الله اكبر قال تعال اخبرك اما ما سألتني عن فراره يوم
احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له وامره ان لا يعاقب بفراره وامره ان يعاقب بتغيبه عن
بيعة الرضوان فلو كان بمكة احد اعز من عثمان لبعث مكانه رجلا فبعث عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة بايدي بعضهم لبعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال اذهب بها الان هاهنا معك قال حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني عثمان بن موهب ان رجلا اتى البيت حاجا فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قالوا قوم من قريش فقال من الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
فاتاه فقال اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال
تعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال فكبر قال تعال اخبرك وافسر لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله
قد عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
وكانت بيعته بعد ان ذهب عثمان الى مكة فضرب بيده على يده فقال هذه ليد عثمان فقال
له اذهب بها الان معك قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن
عطاء

111

112

كتاب البيوع

باب

على السوق فما رجع حتى استفضل اصابعه سمنا فاتى به منزله فكنت استرا لو ما شاء الله فجاء فلبه وضرب منه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة
من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد بن سفيان عن عمرو عن ابن
عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام كانهم تاثموا فيه فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس رضي الله عنهما باب ما يكون
بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وحدثنا علي بن عبد الله
نا ابن عيينة نا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وحدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال وحدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات فمن ترك ما شبه عليه من الاثم
كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى
الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه باب تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا
اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك قال حدثنا محمد بن كثير انا سفيان قال انا عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي حسين نا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان امرأة سوداء
قد زعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كيف وقد قيل وكانت تحته اسماء بنت النعمان قال حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقال
ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما
رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل قال ابن ابي الوليد قال نا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن عبد بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه
على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر
باب ما يتنزه عنه من الشبهات قال حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن يعقوب عن طلحة بن مصرف عن عمرو
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها
وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي ما ابن ابي
الوساوس ونحوه من الشبهات قال حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
رضي الله عنه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال
لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت

الصوت

محمد بن

الصوت قال حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال نا عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوا باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة الى آخر الآية قال
حدثنا طلق بن غنام قال نا زائدة عن حصين قال حدثني سالم بن ابي الجعد قال حدثني جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما باب من لم ينال من حيث يقسم المال قال حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا ينال المرء ما اخذ
منه من الحلال احصن الحرام باب التجارة في الرقيق وقوله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله وقال قتادة كانت القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال وحدثني الفضل بن يعقوب قال نا الحجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن
مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس
وان كان نسيئا فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا
من فضل الله حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن عبيد بن عمير انا ابا موسى الاشعري رضي الله عنه استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم
يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر رضي الله عنه فقال الم اسمع صوت عبد الله
بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق
الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد
الخدري رضي الله عنه فقال عمر اخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق
بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله عز وجل
في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع
سواء وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح حدثني
الليث بهذا باب واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله عز وجل لم تلههم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل قال حدثنا محمد بن فضيل عن
حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما باب قول الله عز وجل كلوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير

لتفتوا

الله تعالى

116

النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير عن حميد عن أنس بن مالك قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قال ثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان عن عبيد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في جماعة إلى طائر لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكم
لكم فحبسه شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه
وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أو من بركة قال حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال نا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من
الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه
حيث يباع الطعام ونا ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشترى حتى
يستوفيه باب كراهية الصخب في الأسواق قال حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن
عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح به أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف تابعه
عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء بن يسار عن ابن سلام غلف كل شيء
في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله باب
الكيل على البائع والمعطي وقول الله عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم أو وزنوا
لهم يخسرون كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل قال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه باب قال حدثنا عبدان قال نا جرير عن مغيرة عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه
وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفعلوا فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي
ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلهم
حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم جدله فأوفه باب ما يستحب من الكيل قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا الوليد عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم ليبارك
لكم فيه باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله

بن زيد

118

بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة
ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا
الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال
نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال حدثني أبو الوليد قال نا
شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يقبضه قال حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
أنه قال من كان عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازنا من الغابة قال سفيان هذا الذي حفظناه من الزهري
ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والورق بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عنده قال
ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس
يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب
كل شيء إلا مثله قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وزاد إسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه باب من
كره أن يشتري طعاما جزافا إلا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأرض في ذلك قال حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم
باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو أتلف قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت
الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع قال حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت ثقل نوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي فيه نبيه أبي بكر أحدكم في النهار
فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم في هذه الساعة إلا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما
ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول
الله إن عندي ناقتين عددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع أخيه
ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع أخيه قال حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر
لبادي ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفأ ما في إنائها باب بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن

قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلى
السوق ويبينه حديث عبيد الله باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل قال حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله عز وجل ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء
الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها
نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق بسم الله الرحمن الرحيم باب بيع التمر بالتمر قال حدثنا أبو الوليد قال نا الليث
عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء
وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
قال حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا قال أبو النعمان نا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن
زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها
باب بيع الشعير بالشعير قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس
بن الحدثان أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني
فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا
إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب
قال حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا إسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن أبي إسحق قال نا عبد الرحمن
بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء
بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم
باب بيع الفضة بالفضة قال حدثني عبيد الله بن سعد قال نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال نا
ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل
ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا

الذي

[illegible] صحيح البخاري [illegible]

الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار نساء قال حدثنا علي بن عبد الله قال نا الضحاك
بن مخلد قال نا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله عز وجل قال كل ذلك لا أقول
وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة باب بيع الورق بالذهب نسيئة قال حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد قال حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن
العوام قال نا يحيى بن أبي إسحق قال نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف
شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة قال حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرايا بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره قال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا قال حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس
النخل قال حدثنا مسدد قال نا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها
باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة قال حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال حدثني ابن جريج
عن عطاء وأبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب
ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا
وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم قال حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
قال يحيى سمعت بشيرا يعني ابن يسار قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

121

قال نا أبي

أبو اليمان

124

كتاب الاجارات

باب

125

كتاب الحوالة الباب

127

كتاب الوكالة
باب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة باب الوكالة

128

فارجعوا

والأرض أن تقضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة اختارت الأرض
باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع باب
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما
باب المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع
حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا زرع بمال
قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر
فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني
استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أ
كره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم
أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها
كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها نفسها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى
جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال
أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله
وأعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر وراعيها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك
فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم وقال إسماعيل بن عقبة عن
نافع فسعيت باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به قال
حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك
علي في أرض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسطا من ذلك حدثنا إسحق
بن إبراهيم قال أخبرنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي عز وجل وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما
حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود
منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها على أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء
باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في المزارعة قال حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه
ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون بمحاقلكم قلت
نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها
قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه شيئا معلوما حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي نهى عن كراء المزارع فذهب
ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا
نكري مزارعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن قال حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في
ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض باب كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون
أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله

131

سلمة بن عبد الرحمن عن ابي

يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر. حدثنا ابن أبي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض. باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه. حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك. قال علي نا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. باب لا حمى إلا لله ولرسوله. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله وقال وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة. باب شرب الناس وسقي الدواب من الأنهار. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر. وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم

قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها. باب بيع الحطب والكلأ. حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أو منع. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه. حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر. باب القطائع. حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني. باب كتابة القطائع. وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني. باب حلب الإبل على الماء. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء. باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع. وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد. حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا. حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك. حدثنا زكريا بن يحيى قال نا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال

133

اخبرنا بشر بن سليمان قال حدثنا ابن ابي نجيح عن ابيه عن ابي سفيان عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم وكان ابن نجيح حدثني بشير مثله باب في
الاستعراض واذا اراد البيوع او الحج او نحو ذلك ومن اشترى طعاما الذي لا يباع حتى يستوفيه
يوسف قال ابا اخبرنا عن ابي الزبير عن ابن عمر ان رجلا على عهد الله عليه وسلم فقال انك لا تبيع
وهو يبايع فقال ان بعت فلا خلابة فكان الرجل اذا قال ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خلابة
قال نافع فكنا نحمل الاجل قال ابو داود ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه وذكر ما من حدثني ماب من
اخر الناس يريد اداء او اخذ زيادة حدثنا محمد بن عبيد العزيز بن ابي سلمة الاويسي قال نا سليمان بن بلال عن
وهب الاسدي ابي العفيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد اخر الناس يوم او اداء الى
قال حدثنا يزيد يعني ابن خالد بن موهب الرملي الفظه اتم باب في الدين وهو ان الله عز وجل ان الله عنهما من كان يريد
الى اجله الى قوله سبحانه باب اذا حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب
الى ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان احدا لي ذهبا يكون
عندي دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين عليّ قال اما اكثر هم الا قلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا
وكان ابو شهاب ربما قال عن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما اتاك وتكلم فيه فاقبل عليه حتى فرغ قلت لمن
قاله اذا اتيته او قرأت قوله لمكانك حتى اتيك فقال ايها فجئته فسمعته يقول اعطه الذي سمعته اوقال
سمعت قال فجئت فقال سمعته يقول اعطه الذي سمعته قال فجاء جبريل فقال نعم من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر
حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو
كانا على احد هذا ما يسرني ان لا تمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به هكذا
عن ابي هريرة يا ايها اشهد ان لا اله الا الله حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة ان رجلا ماتا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضوا
لصاحبه فقال فلان لصاحبه يحيى ما لا ويسترك الكثير فما يطيقون يا فقالوا لا فقال ايا
فصل من بين فالخيرون فاعطوا ايا فان حضر وا حكم فضايا باب حق الضيف قال حدثنا
سلم قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن جدته قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
فضل لدة ما كنت على فقال كنت ايام الناس فاتجوز في الميسر واقضي عن المعسر فغفر له قال ابو
سعود سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وانا مثل هذا يعني على اليمين وضع اليمنى قال حدثنا
عثمان بن سعيد عن شعبة قال حدثني سليمان عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال وعلى ابي النبي صلى الله عليه
بعيا عاه بعير قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المطل فقال اذا احيل احدكم فليحتل
فقال الرجل اتراني ابا خالد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم المطل فان ترجب الناس حسنهم قضاء
باب حق الضيف قال حدثنا ابو فهم قال نا ابو بكر عن سليمان عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رجل
صلى الله عليه وسلم يبعث الرسل فجاء بعير فاعطاه بعيرا فقال اعطه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال
اعطوه فقال اوفيتني وفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء قال ابو داود
زكي قال نصر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في

صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمرها على قلبه فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليكم غدا
فغدا عليهم حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فعطبهم باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه
حتى يقضي لهم قال ثنا أبو أسامة قال ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة قال ثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر
بن عبد الله قال أعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد
الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع وقال ابن عمر في القرض لا بأس به وإن
أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من
بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث باب الشفاعة في وضع
الدين قال حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا وديونا
فسألت أصحاب الدين أن يقبلوا بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال
عليه وسلم لك كل شيء عندي فإن ولد على حرة واللبن على حرة والتمر على حرة ثم أحضرهم حتى أبيك فعقلت
جماعة عليه فكلمه كل رجل حتى أسرق وبقي الرجل كأنه كأنهم لم يكلموه فمشى النبي صلى الله عليه وسلم
على ناضح طيبا فأخذ الجمل فتكلف على فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه وكل ظهره إلى المدينة
فلما دنوا أتيت فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال
عبد الله ويرك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال أنت أهلك فقدمت فأخبرته
بالجمل فأخبرته بأنها الجمل وبالذي كان من النبي وذكر إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل وأعطاني سهمي مع القوم باب ما ينهى عن إضاعة وقول الله عز وجل
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع قال حدثنا
أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع
في البيوع فقال إما بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله قال حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور
عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم
عقوق الأمهات ووأد البنات وحيفا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال
باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه قال حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في
بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب ما يذكر في الأشخاص والملازمة والخصومة بين
المسلم واليهودي قال حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده
فأتيت به رسول الله فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
قال حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج

عن أبي

عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله قال حدثنا موسى بن إسماعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله جالس جاء يهودي فقال
يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال ضربته قال
سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر فقلت أي خبيث وعلى محمد فأخذتني غضبة ضربت
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من
تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة
الأولى قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا عن رأس جارية بين حجرين
فقيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن
لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه
وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على المتصدق
وكفر ودفع إليه ثمنه فأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه
وسلم ماله قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان
رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ثنا عاصم بن علي قال ثنا
ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم
فابتاعه منه نعيم النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمينا وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال لا تبعث بي والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض
الحجرين فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة فقلت لا فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب مالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله
بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال
لبيك يا رسول الله فأوضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال

136

[illegible]

واخرني

[illegible]

هن

138

139

140

بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله تعالى بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم قد جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن
يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس علينا ذلك فقال إنا لا ندري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال
أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فأديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن قال أنا عبد
الله قال أنا ابن عون قال كتبت إلي نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم
غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني عبد
الله بن عمر قال في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز أن أبا سعيد قال فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا
زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني
بن سلام قال أخبرني جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل باب فضل
من أدب جاريته وعلمها حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب
الغريب والجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا واصل الأحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني
ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة
ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى
الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها
وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت

وأنا مملوك

142

وأنا مملوك حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق وقول
عبدي أو أمتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبد أمملوكا وألفيا سيدها لدى
الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وأذكرني
عند ربك سيدك حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا أبو أسامة عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة
ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران حدثنا محمد قال ثنا عبد
الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل
أحدكم أطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق
من ماله وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع
وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي
مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا
مالك بن إسماعيل قال ثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في
الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير باب إذا أتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم
خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه باب
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال
والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب إذا ضرب
العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني
ابن هلال عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم
فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز
وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي
آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين

عن بريد

قال أنس المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل شرط الله أحق وأوثق. باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق. باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس. حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق. باب بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق. باب إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني

أبي أيمن

أبي قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها. حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا. باب القليل من الهبة. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت. باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما. حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال عليه السلام أرسلي به إلي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة. باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات. باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد

تبني

كتاب الهبة

لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع

لناه

بصيد حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله
باب قبول الهدية حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم باب
قبول الهدية حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا عبدة قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا
يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا جعفر بن ابي اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى
الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال ثنا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا
ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة
قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة
سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها
من الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى
اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكلم

يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث
كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب
امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه
فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت
ابي بكر ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخر قصة
فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام
عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذنت فاطمة رضي الله عنها باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال
كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب من راى
الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك باب المكافاة في الهبة حدثنا مسدد قال
ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة باب الهبة للولد
واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما
ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه
ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
باب الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان
بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت

رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا
الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال إبراهيم
جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته
هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت
أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة
فقال وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يقيء ثم يعود في قيئه باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت
سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد
بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي
فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة
ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت
وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو
عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقت حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم
بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده
قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديته قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم

رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت
أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا بسم الله الرحمن الرحيم باب إذا وهب هبة أو وعد عدة ثم مات
قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن
فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال
فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة باب
إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال
وما ذاك فقال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك باب إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم
هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه
أو ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا أبي حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء
في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم
يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك إن شاء الله فغدا علينا حين
أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع
وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله باب هبة الواحد
للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة مالا وقد أعطاني
به معاوية مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده باب الهبة المقبوضة

146

كتاب الشهادات

عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسب سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم قال نا شعبة قال أنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أراه

أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة العبد والمحدود والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين أو ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس

وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا
وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف
بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا
كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت
ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال
سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة
بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية
أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن
أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا
حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا
لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقول الله عز وجل فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا
ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن
أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح
كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه
أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت
امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم حديث الإفك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو
الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حين

حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من
بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع
بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما
أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت فيه
فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا
فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني
عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك
يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل
رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها قط أكثر
من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان

يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعدما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا

نفقته حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح قال ثنا إسمعيل بن زكريا قال ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد قال أنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم قال ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية

بشهادة

من صحيح البخاري

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب إذا باع نخلا قد أبرت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله باب الشروط في المعاملة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن

الأعرج

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند

لعبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لموسى رسول الله
هذا كما حكيت قال لا اقول انك كن تستطيع معي صبرا كانه اهون لي بناء والوسعي شرطا وان الله قد
لو يوحي الي ياسيد ولا مرسل من ملك ولا من شيء من خلقه يسمع كلامي ولا يراني غيرك فاعطاه الله حوتا وامره
بعض ما فاته فراحا ان مناسر اتاهم كما ذكر الله في الوحي حتى اذا انتهيا الى الصخرة فرقد موسى
هنالك ان خرج من عين ترمى الله عنها فاصابت حاشية ثوبه فخرقته فقال له يوشع ما اصبت اليوم
فاجتنبي فقالت ان احب ان اعد لكم ان تركبون ولا اكون لي فعلن عند ميعت بنون الا انها فقالت لم
عليها فجاءت بن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي فقد مرت ذلك فقيم فاخبرها الا ان يكون
الولا لم تسع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبرتها واخبرتها
الولا ما الولا ان اعتق فقلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرطه اوثق وانما الولاء لمن اعتق واذا الشرط على الولاء
اذا اشترط عليه بعد ما اعتقها ابوها قد شا محمد بن يحيى ابو قدامة الكلاعي انا مالك عن نافع عن عبد الله
للمدبع امثل حديث عندنا فيه عن عمر فارا عمر صلينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال اقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي على ليلا
فقطعت يداه فوجد عليهم وليس لنا هناك عدو غيرهم فاتهمهم وقد رايت اجلاءهم فلما اصبح
عمر قال للناس اني كنت قد قلت لكم في هذا الشيء قولا من رايي واجتهادي احببنا او كرهنا لم نعدو
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ذلك فاخرجوا فاخرجهم عمر رضي الله عنه
كيف بك اذا خرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من
بني القاسم كانوا يسمنه ما بعدوا فيه فاخرجهم عمر واعطاهم ثمن ما كان لهم من الكرم والاموال والارضين
من اثمانه وعمالك فهو لك رواه مالك عن رجل سمع سعيد بن المسيب يحدث عن ناجية عن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع ثم انها الاسم الرجيم باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع
اهل الحرب وكتابة الشروط حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري ان
عمرو بن المسور بن مخرمة وغيره كل واحد منهما حدثني طائفة مما حدثه اذ خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم حتى
اثارهم بكعة الخيل فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت ثم قالوا خلاءت القصواء
خلاءت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلاءت القصواء وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزع سهما من كنانته امرهم
ان يجعلوا فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم

مراجل

فقال يا محمد نقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا
عمرة وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي
بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول
فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال
اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون
انني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد
عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استأصل
امر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اهله قبلك واذا الاخرى فوالله ما ارى وجوها وان
لاراى اشوابا من الناس خلقاء ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
ومعل النبي صلى الله عليه وسلم وكلما كلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما هوى عروة بيده ضرب يده بنعل السيف وقال اكفف يدك عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فانه
لست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كاد ان يقتتلوا على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر
تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته
فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن
قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم فقال له مكرز دعني آته فقالوا له ائته
فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل

متمول به ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
باب قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وضعت خفيت وقال
لنا سليمن ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في
مال اليتيم ان يجمع اليه اولياؤه ونصحاؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى
قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته
باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا باب
اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رائح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو
طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رابح ثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم
قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت به عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل باب الوقف كيف يكتب ثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني
والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب

وقف الارض

وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي ثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل
الدينار في سبيل الله ودفعها الى غلام ليتاجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان
يأكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان يأكل منها حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فقال لا تبعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم
للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي وتوبة عاملي فهو صدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل من وليه ويوكل صديقه
غير متمول مالا باب اذا وقف ارضا او بئرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف امس دارا فكانت اقدمها
قولا وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج
فلا حق لها وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي
عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمن حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا
انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر
رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما
قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع الكل
باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران
من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان
ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا
اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد
ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم
ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج
رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فاخلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال
وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من
الورثة ثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال
الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك
عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي
استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته

فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباعها

161

ركب النبي صلى الله عليه وسلم حمار

165

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت
فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا
ثم ألزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء
وأرضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال ثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثني موسى بن إسمعيل
ثنا إبرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار
فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع
النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس
أدراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير وقال يعلى ثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش وقال رهنه
درعا من حديد حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله

صل

صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
الحرير في الحرب ثنا أحمد بن المقدام قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن أنس ح وثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن أنس أن عبد
الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته
عليهما في غزاة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس قال رخص أو رخص لحكة بهما باب ما يذكر في
السكين ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية
عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى
ولم يتوضأ ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين باب ما قيل في قتال الروم
حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن
الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه
أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي
يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول
الله قال لا باب قتال اليهود ثنا إسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد
الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحق بن إبرهيم قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك ثنا أبو النعمان
قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من
أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة ثنا سعيد بن محمد قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه
ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب
قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب
من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه

كعب

170

رسول

عمرو

176

178

180

131

182

كتاب الجزية

سنة وان كنت تيالم تعرك باب دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان قال ثنا ثابت
ابن يزيد قال ثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد
الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم
قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم باب امان النساء
وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام
هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن
امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثني محمد
قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر
مسلما فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها
وقال تكلم لا بأس باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد
وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله الآية حدثنا مسدد قال ثنا بشر هو ابن المفضل
قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون
قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ
ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي
ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه
انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت

بين

بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم الآية حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله
ابن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم
موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقول الله تعالى واما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ
ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم
مشرك باب اثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما
بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا اسحاق بن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى
ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم
ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم
باب حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال
حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على
الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا
انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر
الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح

الجنة وقتلاهم في

186

189

حلا يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من ساعته التي ما لا يحصى
عدده فيه مثله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كانوا كوكبا دريا
في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الالوة الا الخوخ عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم
ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا
رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ثنا
محمد بن سلام ثنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله
اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد
حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه
لها فقال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسلم
فسبقوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا اعلمنا واعلمنا واخيرنا واخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم
عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخبر اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان
اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا
محمد بن يحيى ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار

حتى

191

[illegible]

تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون عليك

192

193

194

الاول

200

201

204

عن سعد

205

207

حديثهم

215

216

220

فيقول

باب دعا

224

225

226

[illegible]

اليه

اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما
الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد بي الى
السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قال مرحبا فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم
اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قال امرت
بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل
يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت
امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي
حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي حدثني الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود

الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال سول الله
بن بكير في حديثه وان قد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري
بن كعب قال سمعت ابا عبد الله قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدت على حال ابي
قال ابو عبد الله بن محمد قال لي عثمانية احد حفاظ الرأي عمرو رجعنا الى ابن عيينة قال انا ابن جريج
ان ابن عيينة قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي ممن اصحاب العقبة حدثني
اسحق بن منصور قال انا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عمي قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
اصحابه ليلة العقبة حين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عفا عنه وان شاء عذبه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال الى من النفر الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا
نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فلنا بن ذلك شيئا
كان قضاه ذلك الى الله باب خرج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وفدوها
المدينة وتاوه بها حدثنا هرون بن ابي المغراء قال حدثنا بن سمهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت سبع سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن
الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني انا ام رومان وانا لفي ارجوحة ومعي صواحباتي
فصرختني فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانا لانهج
حتى سكن بعض نفسي اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وقرني ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا علي قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير فاذا انت هي فاكشف عنها فاذا
هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت
تسع باب خرج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن

زيد وابو

من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه

الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح

231

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني محمد قال ثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل على
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الأنصار
يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل
قوم عيدا وإن عيدنا اليوم حدثنا أسيد قال ثنا عبد الوارث وحدثني أحمد بن منيع
قال ثنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال ثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال ثنا أنس
بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار وكانوا
متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في
مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه
قبور المشركين وكانت فيه خربة وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخربة فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم يقول وهو يقول

اللهم لا خير إلا خير الآخره ... فاغفر للأنصار والمهاجره

فأما المهاجرة فقد انكم حدثني أبي إبريم بن حمزة قال ثنا حاجب عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يحدث أبا سلمة بن عبد الرحمن حديثا ذكر فيه أن أبا سلمة العلاء بن الحرقة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول الناس يدخل الجنة يوم القيامة الفقراء المهاجرون

باب

حدثنا أسيد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت
الصلاة ركعتين ركعتين فأخر النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها ركعتين ركعتين صلاة السفر على
الأولى جاء عمرو بن العاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لأصحابي
مرتين ثم قبض في ما بكر حدثنا يحيى بن زكريا قال ثنا ابن جريج عن الزهري عن عامر بن سعد
بن مالك عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع لقد اشتكيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي
واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا الثلث والثلث كثير
إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد
أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعل تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة وقال ابن
أويس وهو مما حدثني عن ليث بن سعيد قال ذؤيب بن أبي ذؤيب كنيف أخي النبي صلى الله عليه وسلم من أصحابه

وقال

وقال عبد الرحمن عوف أخي النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وذكر أبو جحيفة أخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء آخى ثنا أحمد بن يونس قال
ثنا سفيان عن حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه نصف أهله وماله فقال له عبد الرحمن
بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه
وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت أمرأة من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب حدثني أحمد بن أشرس المفضل قال ثنا أحمد بن
يونس قال ثنا عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فسأله عن
ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل
الجنة وما إلى الولد ينزع إلى أبيه وإلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال ذاك عدو
اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما
أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل
ماء المرأة نزع الولد فأشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن تعلم إسلامي فجاء اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا
وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه
الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو سمع أبا سلمة عبد الرحمن بن عوف قال
لما هاجرنا إلى المدينة نزلت على سعد بن الربيع فقال سعد إني أكثر الأنصار مالا
فأقاسمك مالي وأنظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال بارك الله لك
في أهلك ومالك دلني على السوق فدل على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط
وسمن فأتى به أهله فمكث ما شاء الله أن يمكث فجاء وعليه أثر صفرة فقال مهيم قال
تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب
فقال أولم ولو بشاة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
أن عبد الرحمن بن عوف قدم المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي
وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت فتزوجها قال لا بارك الله لك في أهلك
ومالك دلوني على السوق فدلوه على سوق بني قينقاع فما رجع إلا فضل أقط وسمن
فأتى به منزله فمكث ما شاء الله أن يمكث فجاء وعليه أثر صفرة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت إليها
قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أولم ولو بشاة حدثني أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود
يصومون عاشوراء فسألوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله فيه موسى على فرعون

فرأيحذفنا هم

ان عبد الله بن كعب

وأبي جهل

234

يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير ما عزّ
ابن الزبير قلت نعم قال فانه قلت فيه قلت فيها يوم بدر قال قد قلت
بين قتلى من قراع الكتائب مثخنة على عروة قال شام فاشتاب لذلك الاي واخذه
بصدره لو وزنت اذن كنت احدث حدثا شتى عروة قال شا على هو بن شهر عن شام عن ابيه قال
لما سئل الزبير بن العوام محلى بفضة قال شام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا
عمرو بن خالد قال شا عبد الله قال شا شام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنعك قال ان شددت كررتم فقال الا تنتضل فيكم حتى سبق
سهمه فاخرزهم وما سبقه احد منهم فرجع فضالا فاخذ والجامه فصرعه بها فضرب بين عجز عليه فشجه
ضربة ضرب بها يوم بدر قال عروة فكنا نداوي تلك الضربة بالعصب كنا صغيرا قال عروة
وكان بعد عبد الله بن الزبير يوشد وهو ابن عشر سنين على فرس وكل يد وعلا شدا عبد الله
ابن عبد الله بن ابي الزبير يوشد وهو ابن عشر سنين على فرس وكل يد وعلا شدا عبد الله
ابن يحيى بن عباد قال شا سعيد بن ابي عروبة عن عباد قال قدمنا المدينة فقال لنا قائل من مالك من لقي علما
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اما يوم بدر وبارعة من شوس رجلا من عسكر ونوفر شد فوالله
ما يوطئ من اطواد رحب وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان بدر الثالث
قال امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقال اما انا فلا ابرح حتى اقضي حاجتي
حتى قام على شفير الركي فجعل ينادي باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
اسركم اكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وصغارا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال شا سفيان قال شا عمرو عن محمد عن بن
عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو وهم قريش ومحمد نعمة
الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل قال شا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقالت وهل ان عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان فقالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما
اقول انما قال انهم ليعلمون الان اني كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور وتقول حين يتبوأ مقاعدهم من النار بئسما تبوأتم لقد كان قال شا عبد الله عن
هشام عن ابيه عن عروة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما
وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكرت لعائشة فقالت انما قال انهم الان
ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية
فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد قال شا سعيد بن كثير قال شا ابو
يحيى من محمد سمعت اسامة بن زيد يقول اصيب جارية يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان

تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي
والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب
من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون
مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد
من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا
له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال
أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله أعلم باب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد
قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي
بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع
به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني
بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم قال أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني
زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى
وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه

لجؤوا

إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم
أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله
لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلقوا بخبيب وزيد
بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض
بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت
والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال
فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال
شلو ممزع ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا
أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن
يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة
أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا
لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه
فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير
وكان أبوه شهد بدرا أخبره [illegible]
[illegible]

236

وكان الجاهلية

238

239

المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كلمة يوم احد
فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا اسحق اخبرنا يحيى عن مجالد عن الشعبي عن المسيب يقول سمعت
سعدا يقول ما جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا اسحق اخبرنا يحيى عن مجالد
عن الشعبي عن المسيب انه كان قال لسعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد ابويه يقول فداك ابي وامي وعن هشام قال حدثنا ابو نعيم ثنا اسمعيل بن
سعيد عن ابن سلم ان قال سمعت عليا اخبر ان ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
عشر سعد جرير ثنا قيس بن سعد قال ابو نعيم ومنصور عن مجاهد عن محمد ابن الحنفية عن علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانه سمعه يقول له يوم احد
يا سعد لعلك لعلك لعلك وابي حدثنا موسى ثنا حماد عن ثابت عن انس قال قال ابو عثمان ام
لم يرم مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الايام الذين نهاه فيهن غير طلحة عن سعيد الله
وسعد بن عبد الله حدثنا محمد بن ابي الاسود قال قال حاتم ابن اسمعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت سعد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فذكر سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا الذي سمعت طلحة يحدث
عن نفسه حدثنا احمد ثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت يد
طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عائشة بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامياً شديد النزع
كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا يشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
واتهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد قال ثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم الجمل هزم المشركون
فصرخ الشيطان لعنه الله طلبا ي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاختلدت هي واخراهم
فضربت حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية حتى لحق
بالله عز وجل باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية
حدثنا عبيد الله قال انا ابو حرة عن حسن بن عثمان بن ابي نهيك قال جاء رجل الى ابن عمر
جلوسا فقال ان فلانا يقول له قتل عثمان فقال ابن عمر فلله من الشيخ قال فان عمر فداءه فقال الى
تابعك عن شيء احدثنيه قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم قال تعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلمه انه تغيب عن بيعة
الرضوان قال نعم فكبر فقال تعال لاخبرك ولابين لك علما سألتني عنه اما فراره

241

يوم احد فاشهد انك الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث بعثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الان معك باب
ما يدعون ولا يلوون على احد الى قوله يعملون حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس
الست حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق سمع البراء يقول جاء ابو سفيان
فاشرف على الرجالة يوم احد عند الله بن جبير اتعلوا امهم فقال اذ بدت عوراتهم
الرسول في اخراهم باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في قوله
قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه
ويسقط واخذه باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
قال حميد وثابت عن انس قتل عم انس يوم احد فقال كيف نفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في
الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي
سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون باب ذكر اسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب وقال عبد الله بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي قال عمر ام سليط احق به وام سليط من
نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد باب فلما جزع بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن
عبد الله قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله
بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن
قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي بكى حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كانه حبي قال فجلسنا حتى وقفنا عليه بسيرنا فسلمنا وهو لا يعلم قال وعبيد الله معتجر
بعمامة له تارى وحشي او حشي الاصبهاني وحليته فقال عبيد الله اتعرفني قال فنظر اليه وقال
لا والله الا اني اعلم ان عديا الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت
غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلما رأيت اني

تدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال
فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى
القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد
المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان
كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى
خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة
حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر
ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال
فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من
الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن
يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله
العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني
اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك قال ثنا يحيى بن سعيد قال انا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو
يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة رضي الله
عنها ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه ثنا عمرو بن علي
قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال
اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد قال ثنا ابو معوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك الزبير منهم

وابو بكر

وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون
خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو
بكر والزبير باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر
ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اغر يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك
انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان
بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم
مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى
احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد
بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الاعمش عن شقيق
عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجله من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن
ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن
خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما
بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي

243

ذات يوم

245

246

[illegible]

وقام

مسطح

[illegible]

250

[illegible]

قال بلغنا

[illegible]

254

اجزابی

255

[illegible]

عمر واقل

[illegible]

ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

باب قول

260

يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا قال فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا
سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من
صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا
رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر
بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به
فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع
بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما
انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال
معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عباس بن الوليد قال ثنا عبد
الواحد عن ايوب بن عائذ قال ثنا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال
قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر حدثني حبان قال انا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن
جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم

زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه
قرت عين ام ابراهيم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني
احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني
ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن
شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال ثنا
روح بن عبادة قال ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا
فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري
يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما
علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي
الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان
يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو
مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي
بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن حميد
الطويل قال ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به
فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي
فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا
اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا غزوة
ذي الخلصة حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في

265

ان

قال أي بلد هذا يا رسول الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فأي يوم يومكم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وإني فرطكم على الحوض وأكاثر بكم الأمم فلا
تحقروني ولا تضلوا بعدي أضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل بعض من
يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه قال فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت
سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت أنزلت ويرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نوفل عن عمر بن عبيد الله عن عائشة قالت سمعت رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت
رجلا من أهل اليمن يحج ولم يعتمر ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فما من أهل بالحج
أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا أحمد بن محمد قال أنا مالك قال سألت
أحمد بن مريم قال أنا ابن مريم عن سعد أنا ابن شهاب أنا عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتد علي الموت فقلت يا رسول الله بلغ
بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي قال
لا قلت فأتصدق بشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير وإنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي
قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترد بهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن
النبي صلى الله عليه وسلم خطب وأسند في حجة الوداع حدثنا عبد الله بن سعيد قال نا محمد بن
بكير قال نا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره بن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم خطب في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقعد بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
في حجة الوداع يصلي بالناس فمر الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع
الناس حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سألت أسامة وأنا
شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص

267

رجلين

268

من ذلك فقالت سارّني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارّني
فأخبرني اني اول اهله اتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله
عليهم الآية فظننت انه خيّر حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت
لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو
سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد قال ثنا عفان بن مسلم عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول
مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه
بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد
قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة
اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو
عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا
ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال
قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي

من سبع

من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن
قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به
فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن
عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله
بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله
لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لأعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان
كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي
لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم
في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فأشار برأسه ان نعم فلينته فأدخله وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ما فجعل

270

قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او
ولدا باب قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن
يحيى عن حميد عن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث او
وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب قال
وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او
ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ
نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الآية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال ثنا حميد قال سمعت انسا عن عمر باب قوله
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا الآية القواعد اساسه واحدها
قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابرهيم باب قوله قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثني محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر
قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية باب قوله سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم الآية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه
صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على
اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا
لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس حدثني يوسف بن راشد
قال ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما
اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط

العدل

باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء
جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا
الى الكعبة باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها الى قوله عما تعملون حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري باب قوله
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد قال
ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها
وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة باب قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الى قوله الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة باب قوله عز وجل ولكل وجهة هو موليها الى قوله قدير حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة باب قوله ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن
مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال
انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة
وكان وجه الناس الى الشام باب قوله عز وجل ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب قوله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما الى قوله شاكر عليم شعائر اعلام واحدتها شعيرة
وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة
صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان

يطيقونه

276

277

278

[illegible] الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب وما لكم
لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون الآية حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت قلوبهم
بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت قومي هاجرت قومي باب فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس اركسهم بدد هم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا عبد
الرحمن قال انا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين
رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة باب
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه الا اناثا يعني المواتية
او مدرا وما اشبهه قتيلا وقولا واحدا طبع جهنم مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه باب ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا مغيرة بن النعمان سمعت
سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت
هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزلت وما نسخها شيء باب ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مؤمنا السلام والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل
في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله الى قوله عرض
الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله
والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن
يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني ابراهيم بن
موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال وحدثني اسحق قال انا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من

المؤمنين

[illegible]

281

[illegible]

شي

شي سموه الحام رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال ثنا حسان بن ابراهيم قال ثنا يونس
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورايت عمرو ابن لحي قصبه في النار وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الاية حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انا المغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده الى اخر الاية
ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم باب قوله عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال انا المغيرة
بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانعام قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم
لانذركم به يعني اهل مكة حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا وينأون يتباعدون تبتل تفضح
تسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا مما ذرا من
الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت عليه يعني
هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرموا بعضا وتحلوا بعضا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا
اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر الحمل اكنة واحدها
كنان اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات الباسا من الباس ويكون من
عبوس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور جن اظلم يقال على الله حسبانه
وحسابه ويقال حسبانا مراحي ورجوم للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم لا يؤخذ
منها لا يقبل منها القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان باب وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم الى قوله عز وجل لعلهم يفقهون يلبسكم يخلطكم من الالباس يلبسوا يخلطوا شيعا
فرقا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه
الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او ايسر باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني

[illegible]

محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وأينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله عز وجل ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال ثنا
شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا
سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان
مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده
ثم قال هو منهم قال ابو عبد الله زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم باب قوله عز وجل وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم الى وانا لصادقون وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة
والحوايا المباعر حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه
ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد قال ثنا يزيد قال كتب الي عطاء قال سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص
بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله
قال نعم ورفعه قال نعم باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع
وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف باب لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من
عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني اسحق قال اخبرنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرأ الآية بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاعراف قال ابو عبد
الله قال ابن عباس وريشا ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره [illegible]
انبجست انفجرت ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من
ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض ومتاع الى حين هو ههنا الى
يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الريش والرياش واحد
وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم نكدا قليلا طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم

فقد

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثني الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال نا
حيوة عن بكير عن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر انه جاء رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه قد اقتتل من المؤمنين فاقتتلوا فاصلح بينهما الا تسمع الا تسمع ما ذكر الله في كتابه فقال له ابن اخي اتصدق بهذه الاية ولا افتتل انا احب الي من ان اعترف بالاية التي يقول الله ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى اخر قال فقاتلوه حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر وقد فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه
واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فطار ابن اسلا بوافقه فيما يريد فقال فما قولك في علي
وعثمان قال اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته حيث ترون حدثنا احمد
بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان ابن ابي مسلم قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن
عباس فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليست قتالكم على الملك يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القتال الاية لم يكن بكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الى قوله بانهم قوم لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس ما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين الاية فكتب عليهم الا يفر واحد من عشر فقال سفيان عن عمرو الا ترى عشرون من
مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب الا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة انزلت
فرض الله على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا قوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية مع
عباس بن محمد نا يحيى عن عبد الله البكري قال نا اسحاق بن حازم قال نا جرير قال نا ابو جرير
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك
على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة في التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدد نقص من الصبر
على قدر ما خفف عنهم سورة براءة الشعث الشعر الحبال العشاء والحبال الموت والانفتق لا توجف
بهم دواب خيلون فيه يجيئون سراعا ودلوهن طعنك اعتلجت بنا الارض اموى العاهة في موة
قتل جلد اخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه خلفه في الغابرين ويجوز ان تكون
اسما من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على يفعل من جمعه الا حرفان فارس وفوارس
وفاكه وفواكه وموالك الخزانات واحدها ضرج وهي النواضل الشفا الشفير وهو ضرج والحرف ما يحرف
من السهل والاودية وما يسر يقال بحورة البيداء اذا اقتدمت وتباد رمثله لاواه شفقا وفرقا
جلدا ان عمر اوما فت ازعجها بمثل نا وقع آمدة الرجل الحزين باب قوله عز وجل براءة من الله
ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن بصيد وطهرهم وتزكيهم بها ونحوها
تنميهم والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يتعامون
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا

انكم تبصرون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد بن عبد الرحمن يوم نحر يردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو بكر فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قول الله ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى نؤذن ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فاردف النبي صلى الله عليه وسلم عليا فامر ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال فاردف النبي صلى الله عليه وسلم عليا فامر ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره انه سمع ابا هريرة اخبر ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب قول الله عز وجل فاقتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما بال اصحابه الذين لم يروك يسيئون السيرة ويسيرون اعلاها قال اولئك المنافقون اعلم بما ينوي صنع الاربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتكون كنوز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما لهذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب قول الله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم الآية وذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله عز فقال بعد ان تنزل الزكاة على الاموال حسبما كانت تصنع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كنا نكنز الاموال التي لا تؤدى زكاتها قبل ان ينزل فرض الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ثم قال ان رأس الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قول الله عز وجل اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا ان لم تكونوا حدثني هدبة بن عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الوقائع والاكتاف والمعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من صورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال ابو عبد الله تابعه عثمان بن عمر
والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال ابو خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه
يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله
الرحمن الرحيم سورة يونس قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء
من كل لون وقال يزيد بن اسلم ان لهم قدم صدق عند ربهم وقال مجاهد شيئا وقال
دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد
عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي
عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره بالنظر الى
وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى آخر الآية ننجيك نلقيك على نجوة من
الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
انتم احق بموسى منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم سورة هود قال ابن عباس
عصيب شديد لا جرم بلى الا انهم يثنون صدورهم الى آخر الآية وقال غيره وما ونزل
يحيق ينزل يؤس فعول من يئس وقال مجاهد يستسيئ يحزن يثنون صدورهم شك وامتراء
في الحق ليستخفوا منه من الله او استطاعوا حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا حجاج قال قال
ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقول الا انهم يثنون صدورهم قال
سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزلت ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس
ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم
يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم
يثنوني صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستثنون
يغطون رؤوسهم بسيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم ذرعا باضيافه يقطع من الليل بسواد
اليه انيب ارجع عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر سجيل الشديد الكثير سجيل

وسجين

[illegible]

مسيرها ومرساها

لغة

[illegible]

بالحورانية

بالحورانية هلم وقال بن جبير تعالة حدثني احمد بن سعيد قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك وقال انما نقرأها كما علمناها وعن
ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اعنهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك الى قوله فلن حاش لله حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح
حدثني سعيد بن تليد قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس
بن يزيد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال له او لم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي باب قوله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو يسألها
عن قول الله حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها
وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت
هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا
استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند
ذلك حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ
الله نحوه بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرعد قال وقال بن عباس كباسط كفيه مثل المشرك
الذي عبد الله الها آخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر سخر ذلك وقال غيره مجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها
مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار يقدر يقال معقبات
ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره للحال العقوبة
كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء
يقال اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يمر الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤون يدفعون دراته عني دفعته سلام عليكم
اي يقولون سلام عليكم والمآب المرجع واليه مآب اليه توبتي افلم ييأس لم تبين قارعة داهية
فامليت اطلت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملاء من
الارض اشق اشد من المشقة معقب معبر وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان واحدتها بماء واحد كصالح بني آدم
وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه

ان

سورة طه وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم طه اي طهر رجل وقال مجاهد الى آخر السورة ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ليس بكلام هذا الشقي انما هذا كقولك لصاحبك انك لتتعب نفسك في امر دنياك وتشقى فيه انزلنا عليك القرآن لتشقى بل انزلناه رحمة لتسعد به تذكرة لمن يخشى لكن ذكرى تذكيرا لمن يخشى الله تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا انى آنست نارا لعلى آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى انى انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فأتياه فقولا انا رسولا ربك فأرسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايّنا اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وانني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعني افعصيت امري قال يا بن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

[illegible]

نفعل

السنة

[illegible]

حنات

قالت

نقاع

أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن
يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله تعالى في أبي طالب فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي أثره وقد
يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش ويبطش
يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من
الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ردءا معينا
قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا
بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكننت
الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
يوسع عليه ويضيق عليه باب إن الذي فرض عليك القرآن حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا يعلى قال
نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة العنكبوت قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد
فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقالا
مع أثقالهم أوزارا مع أوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الروم وقال مجاهد يحبرون ينعمون
فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن
عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا
يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة
جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ
المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد
جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر باب لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق
الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود

إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة لقمان باب قوله لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة
قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه
إن الشرك لظلم عظيم باب قوله إن الله عنده علم الساعة حدثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن
أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس
الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد
أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ
إن الله عنده علم الساعة بسم الله الرحمن الرحيم سورة السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين
باب قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما
أخفي لهم من قرة أعين حدثنا علي قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش
قال نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما
لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وقال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
قرأ أبو هريرة قرات أعين بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأحزاب وقال مجاهد صياصيهم قصورهم
باب النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه باب
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا

304

302

لى

عى

ال

سورة حم عسق وذكر عن ابن عباس عمقها التي لا تبلغ فتظل ان رواكد على ظهره بحرانه لا
يجري في البحر وهذا من امر القرآن وقال مجاهد بدؤكم منه ونشأتكم منه نسل الآخر منا
وخصومة بيننا من قولهم بنى فلان بأبيه الا المودة في القربى هو شيء حدثنا محمد بن بشار وقال
ابن جعفر قال شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس في قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال ابن عباس عجلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا
ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم الزخرف وقال مجاهد
على آثارهم وقيل مقرنين يقصرون الآخر منهم ويحبسون ولا ينسى يتركهم ولا يتبع
بعضهم بعضا عن ابن عباس ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لو لا ان جعل الناس كلهم
كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج ومنها
قوله مقرنين مطيقين اسفوا اسخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد ان هو الا ما نحن عليه
الزخرف تكذبون بالقرآن لما قالوه عليه ومضوا على الاولين سنة الاولين سنة
يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينسلون في الحلية يعني الجواري يحبرون تحبرون
الرحمن ولد الملك مكون لوسنا الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان يقول الله ملكي
ما يعبدك من علم الاوثان انهم لا يملكون شيئا يخبئ ولده معرنين يسرون ندما سلفا جعلناهم
قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون
يعرشون مجمولة فانا اول العابدين اول الموحدين وقال غيره ابئ برآء مما تعبدون الذي
فطرني من خلقي البراء والجمع براء مثل ظريف وظرفاء والانثى والجمع من المذكر والمؤنث ويقال
هم برآء مصدر ولو قيل برئ لقيل في الاثنين برئان وفي الجمع برئون وقرأ عبد الله
انني برئ بالنون والرفع الذهب تلاكه يحلفون حلفت بعضهم بعضا ياقوله
وقوله وأما مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون حدثنا هناد بن السري قال نا شعبة
عن عمرو عن عطاء بن يسار عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون وقال قتادة صلا الآخر من
الاولى لم تعدهم وقال غيره معرنين ضابطين يقال فلان معرن لفلان ان ضابطه والاكواب
الاباريق التي لا اعراف لها وقال قتادة ام الكتاب جملة الكتاب وامل الكتاب اول
العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما الغضبان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال
الرسول رب وبقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد افنضرب عنكم الذكر صفحا
اي كم مرة ما سرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث وده اوائل من الامم لهلكوا
فاهلكنا اشدهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عقولا بسم الله
الرحمن الرحيم سورة حم الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من
بين ظهريه مرزوجناهم يجورهم بحورا عينا بحار فيها الطرف فاعلين اذ فهوه
ويقال ترجمون القتل وزهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره
هم ملوك اليمن وكل واحد منهم رسمي سبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى سبعا لانه يتبع

فتيس فارتقب فانتظر يأتي السماء بدخان مبين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يأتي الناس هذا عذاب اليم حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يعني الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون فاتاهم الرخاء عادوا الى حالهم حين اصابهم الرخاء فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر قال فهو لم يأتهم بعد حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما ظلموا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون انا لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه الذكرى واحدة قد مضت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا فابطؤوا واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم احدهم فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف الله عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عن عبد الله ان لله بعبد محمد وقال قال ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال سيروا هذه ذات منصور ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون اتكشف عذاب الاخرة وقد مضى الدخان والبطشة واللزام وفلق احدهم القمر فالى الاخرة الروم يوم نبطش البطشة الكبرى الاية شاهي قال شاهي وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام

والروم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية مكية ستون وثلث

305

بعضهم عن م

وروجها بأبي سلمة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
قال أبو سلمة أنا سابع سبعة إخوة كلهم يسأل عني فقال قد زوج سبيعة الأسلمية وهي جلي هو خطبة
مذكورة بالحديث الليلة فخطب فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وأبو النعمان حماد بن زيد عن أيوب عن محمد كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي
ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر أحد الأجلين فحدث بحديث سبيعة بنت الحرث عن محمد بن
سيرين قال فضرب بعض أصحابه قال محمد فخطئت له فقلت أبا أخبرك أنك كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو يأتيه الكوفة فاستحيا وقال لكن عبدك بهذا ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب
بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقالوا اجتمعوا على أمر
فشاطط ولا تجتمعوا على أمر فخمسة قرأت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم تحرم باب بابها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي
مرضات أزواجك والله غفور رحيم الآية حدثنا معاذ بن فضالة قال شاشام عن يحيى عن حرب بن حكيم عن سعيد
بن جبير ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطأت أنا وحفصة
أن أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند
زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا من أزواجك قد فرض الله لكم
تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا سليمان بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكث سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا بعض الطريق عدل
إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد
أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني
فإن كان علم جريت بك سهمي قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما
أنزل وقسم لهن ما قسم فبينا أنا في أمر أأتمر إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها مالك
ولما ها هنا وما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى
دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبانا فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت أعلمين أني لأحذرك عقوبة الله وغضب
رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة
فقام حرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا
كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر
وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد

امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال اشد من
ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى
حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا
وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان
كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة باب واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عبد الله محمد بن
اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه ثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد
بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين من
المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه الى قوله ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال
مجاهد قوا انفسكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال
ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة
اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن الآية حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت هذه الآية سورة الملك
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد
مثل تذكرون وتذكرون ونفور الكفور بسم الله الرحمن الرحيم سورة ن والقلم وقال قتادة حرد جد في
انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا
مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة
انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب يوم يكشف
عن ساق حدثنا آدم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا
بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له
كل مؤمن ومؤمنة فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحاقة وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا والقاضية

الموتة

الاولى التي متها لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين
نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على
قوم نوح سورة سأل سائل الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والا طراف
وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين والعزون الحلق والجماعات واحدها
عزة سورة انا ارسلنا نوحا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار
اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكذلك كبار الكبير وكبار ايضا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران
كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع
بعضها بعضا وقارا عظمة باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثني ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد
اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجرف واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت سورة قل
اوحي الي قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء فارسلت عليهم الشهب فقالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا
ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانزل الله عز وجل على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل
وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا
الرمل السائل وبيلا شديدا بسم الله الرحمن الرحيم المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز
الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد الركز الناس واصواتهم
وكل شديد قسورة الركز الصوت مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك
وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا
ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر حدثني محمد

ب

كم

كتاب فضائل القرآن

320

318

كتاب فضائل القرآن

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا إلا في ثلاثة من رجل علم القرآن فهو يسأله أناء الليل وأناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل أتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل لا يرزأ من الناس شيئا فقال رجل من أهل العراق أين هذا من هذا فقال هذا من هذا

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي أقعدني مقعدي هذا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا عمرو بن عون قال أخبرنا هشيم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني قد وهبت نفسي لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا مسدد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب نفسي لك فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد ولكن هذا إزاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا وعددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب يستذكر القرآن ويتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبدة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور ومغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تابعه شعبة عن المغيرة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن منصور سمع عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج قال قال شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن
عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول
الله عز وجل سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن
عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من
سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء هو ابو الوليد الهروي
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في
سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس
ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة
وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول
الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال يا
هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر
بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا
وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على
الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل وقال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ
القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين

من آل حم

من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه ٥
فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا جرير بن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو
يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن
حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثني بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا
من مزامير آل داود باب من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن
الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ
حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب في كم يقرأ القرآن وقول الله
عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات
قال علي حدثنا سفيان قال انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود
ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل
لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف تختم قلت كل ليلة قال
صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام
في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة
فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على

بعض اهله السبع من القرآن والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يستقوي
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد
الله وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني انا قد سمعت من ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في
سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني
عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله اقرأ علي قال قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان
حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله
بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري باب اثم من رأى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا
يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا
يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر
باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن يزيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال
غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن سبرة عن
النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت

بيده

كتاب النكاح

باب

بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما
طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه
سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوا فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فانا اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر
وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني
عروة انه سأل عائشة عن قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن
اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء باب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب كثرة النساء حدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء قال حضرنا مع عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان
يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا ابن
صالح قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
قال ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله
ما نوى ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن
وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت

الباءة

ري

هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال

باب قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك والبكار ولعابها وذكر زهير ونوبن دينا وفقاره وسمعه جابر بن عبد الله يقول قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الانكاح في الاب والبنات من الكفاءة وما يجوز من الشروط في ذلك وان الكفاءة في الدين لقول النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لدينها وجمالها وحسبها ومالها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال عمر ابتدأ بالحسب في نسبها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار نسائكم الولود الودود العؤود على زوجها المواتية له المواسية معه اذا اتقين الله واذا صلح زوجها فراشه وحفظ غيبه وقال ابو عوانة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال

باب تزويج المعسر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نقدر على شيء فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال

اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وعددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا الآية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى
سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان ممن تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه ووثب من
ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان
مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة
بن عمه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد
علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع
ان يشفع وان قال ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة فان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن قالت فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى
يستفتونك في النساء وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق وان كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني

عبد الله

[illegible]

يقول نهم

خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب
باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي قال ثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا قال سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد
قال سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن
الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى
السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم على زينب اولم بشاة ثنا
مسدد قال ثنا عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية فتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب من اولم
على نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت
جحش عند انس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم
بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن
امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب حق
اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن
ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض
حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث
في افشاء السلام ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال دعا
ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته
اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت
باب اجابة الداعي في العرس وغيره ثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن
جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي في العرس وغير العرس وهو صائم
باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد العزيز بن

صهيب

صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة
في بيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت ستورا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء
فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع وحدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم
بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو
اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته
ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماتته
له فسقته تحفة بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اوقال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور وايت المرأة مع النساء
وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا الحسين
الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في
الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببينة ان ينزل فينا شيء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
بعد فواقفيكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول والامام راع وهو مسؤول والرجل راع
على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثني سليمان بن عبد
الرحمن وعلي بن حجر قالا ثنا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن
عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة

بين الأذى وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا باب المرأة تهب يومها
من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم
سودة باب العدل بين النسا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النسا ثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا
خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي قلت ولكن قال السنة إذا تزوج البكر
أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا باب إذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف
بن راشد قال ثنا أبو أسامة عن سفين قال ثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة
إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها
ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الرزاق أنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في
الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من
العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر مما كان يحتبس باب
إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال
قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية
لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد
بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة قالت
يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير
مني حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما
أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه

أسما أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى يغار وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود
قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسما بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في
الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه
وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت
يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال
إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو
بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثني علي قال ثنا ابن علية
عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي
كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو
في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي
كسرت حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا
قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي يا نبي
الله أوعليك أغار حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب
عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله
أغار باب غيرة النساء ووجدهن حدثني عبيد الله بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية
وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال إذا كنت عني راضية فإنك تقولين
لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا
اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما
غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها
في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر

ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن
الا ان يريد بن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم انما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما اذاها هكذا قال باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ثنا حفص بن
عمر الحوضي قال ثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الزنا ويكثر الجهل ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة ثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الخمر قال الخمر الموت
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من
الانصار الى النبي فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي باب ما ينهى عن المتشبهين بالنساء
على المراة حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله
بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكن باب نظر المراة الى الحبشي ونحوهم من غير
ريبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى اكون انا الذي اسئم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج
النساء لحوائجهن حدثني فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر رضي الله عنه فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين
علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا
فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكم ان تخرجن لحوائجكن باب استيذان المراة
زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك قال انه عمك فاذني له قالت
فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من

الرضاعة

الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نساء حدثنا محمود
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء
الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة
مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار سمعت
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب
طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت لي حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت ام ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني
الشعبي انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ثنا محمد بن الوليد قال ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال
ثنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى يدخل ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبيتن زينتهن الا لبعولتهن حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس بالاي شيء دوي جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي للناس احد اعلم به مني كانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب

335

فاشهد على بعد اربع شهادات دعاه فقال مدلك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
به كان رجلا وكان قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني جابر بن عبد الله قال كنت
فيمن رجمه رجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
تابعه ابن كثير عن الاوزاعي في الحرة وقال فيه فرجمناه بالحرة وقال ابن المبارك
يخاف ان لا يعذب بالنار وقال غيره اذا اقر على نفسه اربعا رجم وان هرب
مدلكها وقال طاوس الا ان يخافوا الا يقيما حدود الله فلا بأس بما افتدت به
في الخوف والمعصية وقال بعض الناس لا اعلم احدا يقول بهذا الا الخوارج
كان ابن عمر يقول الله اعلم ان منكم ظالمين ثم تلا هذه الآية عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترد عليه حديقته قالت نعم فأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ منها ولا يزداد وقال ابو عبد الله لا اعلم احدا تابع حماد على هذا
هذا كما سمعت ابو اسامة وقال شاذا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول وقال
يزيد بن زريع عن خالد وطليق ابو عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس ان
جميلة امرأة ثابت بن قيس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس لا اعتب عليه في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت
نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا قراد ابو نوح قال ثابت اخبرنا عن حازم عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته فقالت نعم فرق بينهما وامره ففارقها
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث خلال اعتق وخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
فجيء بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذاك لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة وانت لنا هدية حدثنا خليفة
حدثنا ابو الوليد قال شاذا شعبة وهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته
عبدا اسمه اسود زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال شاذا وهيب قال شاذا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال اذا قال معشر بعبد مني فان لي فيهم زوج بريرة كان يطوف خلفها
يبكي تسيل دموعه على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا شافع قالت فلا حاجة لي فيه حدثنا
عبد الله بن رجاء قال انا اسحاق عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اردت ان تشتري
بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فان الولاء لمن اعتق واتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال شاذا شعبة وزاد فخيرت من زوجها
باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة قال شاذا الليث عن نافع ان نافع بن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال
ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها
عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثني ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من
النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل
عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجر امرأة من محارب لم تخطب حتى تحيض وتطهر
فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر قبل ان ينكح ردت الى زوجها وان هاجر عبد منهم او امة
فهما حران ولهما ما لنا من هجرتهما مثل هذا في العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او
امة من المشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت فريعة بنت
مالك تحت عبد الرحمن بن عوف فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم بنت ابي
سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي يا ايها
الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات امتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في المجوسية تسلم
عند احدهما تعرض على صاحبه فان اسلم فهي امرأته بغير نكاح جديد وعدة وقال مجاهد اذا اسلم في العدة تزوجها
متى شاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة تزوجها وقال الله
تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في المجوسي تسلم احداهما على كلتيهما
فان اسلم احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة
من المشركين جاءت الى المسلمين ايقاض زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا الا ان
كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا عبد الله بن بكير قال شاذا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال
ابراهيم بن المنذر شاذا ابن وهب قال اخبرني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى

زوجها

الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء الا بما امره الله تقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما يقوله لهن
رسول الله من نساء يمر عصا وعشرة اشهر فان قاموا رجموا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه
عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
وكانت تحته ويقال فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله انك اقسمت شهرا قال
الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله تعالى
لا حد بعد الاجل ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امره الله تعالى حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ان عثمان
وعليا وابا الدرداء وعائشة واحدى عشرة رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يامر بحكم المفقود
في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة كما امر عبد الله بن مسعود
جارية فانفس صاحبها سنة فلم يجئ وفقد فاخذ بعطى الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان
اتى على وعلى وقد كنا فعلوا والا فضلوا وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج
امراته ولا يقسم ماله فان انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن
يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وورقها
سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن فقال يسقي
ذا احفظ عنه شيئا غير هذا قال لم ار بيت حرب يزيد مولى المسيب في امر الضالة هو عن يزيد بن خالد
قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المسيب عن يزيد بن خالد قال سكن فلقيت ربيعة فقلت
له باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فاطعام ستين مسكينا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك سئل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وسمعت
غير واحد يقول ظهار العبد شهران كظهار الحر وظهار الامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امة
ليس بشيء انما الظهار من الفروج التي وطئ العرب انما قالوا اي فيما قالوا اي في بضعها قالوا وهذا اول ما
نزل على المنكر وقول الزور والايمان في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي
صلى الله عليه وسلم الى اي حذ النصف وقالت اسماء للكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي
تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات برايها اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الى ابي بكر ان سقيهم فقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احدكم امرتم ان يحمل عليه او اشار اليه فقالوا لا فاطلوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر عبد الملك قال ثنا ابو بسيم عن خالد من عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنه قال ان من كان قبلكم كان احدهم اذا اصاب الذنب فكفارته كذا وكذا فلم تكن لكم

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب سمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا
كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض
به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة
قال ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة
ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد فوق ثلاث الا بزوج باب القسط
للحادة عند الطهر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في
نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن
دكين قال ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها لا
تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري ثنا هشام حدثتنا حفصة قالت
حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من
قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور باب والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحاق بن منصور قال ثنا روح قال ثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن
مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو
بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها

نعي

نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمه وهو لا يشعر فرق بينهما
ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب
البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول والمسيس
حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
فقال فرق نبي الله بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة التي
لم يفرض لها لقول الله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن الى قوله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين
طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها

كتاب النفقات

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل
وقول الله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود
الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق
المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن سعد بن
ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة
فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت
فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك
آخرون باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد

العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها باب وقول الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد إلى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى

لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه إلى يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب خادم المرأة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في أهله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك

ولكن

ثم قال لي ابن عتبان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن
شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه
باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن
وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم
الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا
زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة
والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد
قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ
وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم
صلى ولم يتوضأ باب تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرني عثمان بن عمر قال ثنا فليح
قال ثنا ابو حازم المدني قال ثنا عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع
رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر
وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير
قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت
فهل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون

ثنا ابو النعمان

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب
بن جرير قال ثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل
بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال
كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا روح بن
عبادة قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية
فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من
اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم قال ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء
باب الشاة المسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال
كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب ما كان
السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا

ومكة

3146

المدينة فرأت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لأنهم قيل لهم إن اليهود سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح بن
عبادة قال ثنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي
فخرج أبو طلحة وقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان
فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال
لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه
فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن محمد عن أنس وساق الحديث بإسناده الآتي عن الصبي في العقيقة حدثنا أبو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال محمد
قال ثنا حماد قال ثنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال غيره واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبريم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ
عن ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال ثنا سلمان بن عامر
الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فهريقوا عنه دما وأميطوا
عنه الأذى حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا هشيم عن أنس بن سيرين عن حبيب بن الشهيد قال أمرني
ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب باب العرجون
حدثنا سعدان قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر قال ثنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا عسرى والعدوى أول النتاج كانوا يجعونه لطواغيتهم والعسرى
باب العسرة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا عسرى قال والعدوى أول النتاج كان ينتج
لهم كانوا يجعونه لطواغيتهم في رجب كتاب الذبائح والصيد باب التسمية
على الصيد وقول الله حرمت عليكم الميتة باب الذبائح والصيد وقول جل ذكره أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إلى قوله فله تحشرون وقوله يا أيها
الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
إلى قوله أليم قال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم وما يتلى عليكم الخنزير بحيرة يحبسكم يحللكم
شيئا بعد أن المضغة تحتق فتموت الموءودة تضرب بالخشب بوقة ثم تفوت المردية ترمي
بحجر النطيحة تنطاح أو ما أدركته بحدك بيدك أو برجلك فذكيت وكل حدثنا أبو نعيم قال
ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال
ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل

كتاب الذبائح والصيد

فاتب

فإن أكل الكلب ذكاة فإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه
وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض وقال ابن
عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن
وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا
تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه
لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك
إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما أصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة قال ثنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا
نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل باب صيد القوس وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا
فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله
وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط
منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله
إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل باب
الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد
عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف
فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف
وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد
ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره
الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم
من عمله قيراطان حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالما سمعت عبد الله بن عمر
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلبا ضاريا لصيد أو كلب ماشية
فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا
نقص من عمله كل يوم قيراطان باب إذا أكل الكلب وقوله يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل
لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الآية مكلبين الكواسب اجترحوا اكتسبوا فإن

عبد الله

الصوائد

بن

عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما أمسكن عليكم إلى قوله سريع الحساب فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب
الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب قال إذا
أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني
أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل باب الصيد إذا غاب
عنه يومين أو ثلاثة حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي
عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل
فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن
فقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين
ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن
عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي أثره اليومين والثلاثة ثم يجده
ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم قال ثنا شعبة
عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على
نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك
ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه
فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل باب ما جاء في التصيد حدثنا محمد قال أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر
عن عدي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال ما أمسك
عليك الكلاب المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن
يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا أبو عاصم عن حيوة
وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح
سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في
آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل
لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنكم بأرض قوم أهل الكتاب تأكلون في آنيتهم فإن وجدتم غير
آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنكم بأرض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم
الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
شعبة قال ثنا هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا
فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها
أو فخذيها فقبله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة

المعلم

عن ابی

الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به بقدح لبن وقدح خمر فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة امت خمر
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حمزة سمعت الزهري اخبرني انس بن مالك ان ابا طلحة سمع ام سليم
يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه ام الفضل فاتوا قدحا فشربه فاتاه مولى ام الفضل احمد ثنا هشيم اخبرنا سيار عن الاعمش عن
ابي صالح وابي سفين عن ابن عباس عن عبد الله قال حدثنا ابو حميد عدي من لبن من اللقح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجزيه ولو ان نعرض عليه عودا ودهدثنا ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمش كما سمعت انا صالح بذكراه عن جابر رضي الله عنه قاله ابو حميد رجل من الانصار
عن اللقح يانا من لبن اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجزيه ولو
ان نعرض عليه عودا ودهدثنا ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم احدثنا
محمد وانا النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مر دنا براعي وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وانا اسأم قد من
جشم على فرس لنا عليه قطيف اليس عليه الا ازار عوعليه والارجح فعل النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم السدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة
تغدو بانا وتروح بانا حدثنا ابو عاصم الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
وقال ابراهيم بن طهمان عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفعت الي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران
فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح
فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت
وامتك قال همام وسعيد وسمام عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الاسراء بخمر وقدح لبن وقدح عسل باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان احب اموالهم اليه بيرحاء وكان مستقبل المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او
رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رابح باب
شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان انا صخر هو ابن جويرية ونا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فحلب شاة فشرب

الله صلى الله عليه وسلم من السويق ثنا ابو العدبس عن زيد هو ابن ابي انيسة عن عمرو بن ميمون عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال الاعمى ابو بكر عن عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما
وقال ابو معاوية عن عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل من بني سليمان
يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فماتت افاحج عنها قال نعم حج عنها ارأيت لو كان على امك دين
اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي رزين عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها
قال نعم حج عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة
من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت
افاحج عنها قال حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة
من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت
افاحج عنها قال حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابو النضر عن عمر مولى ابن عباس عن ام الفضل انها
بعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعير فشرب منه حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن ابي جهيم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب من قدح فيه لبن وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن
ويؤخذ من هذا الرجل عن يمينه في الشرب قبل الاكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام هو اصغر القوم والاشياخ فقال الغلام اتأذن لي ان اعطي اهلي فقال
ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك تأتينا في ديارنا فما ترى
ان اتخذ في داري مصلى فاشار له مكانه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر
الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب اموالهم اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رابح باب
شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان انا صخر هو ابن جويرية ونا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فحلب شاة فشرب

الرجل الذي جامعه باب خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم غمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل هرمت الخمر فقال
اكفها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وحدثني بعض اصحابي انه
سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب تغطية الاناء حدثنا اسحق بن منصور انا روح بن عبادة
انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه
قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها
باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب قال انا عكرمة الا اخبركم بالشيء
فصار حدثنا ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء
وان تمتع بها ان يغرز فيه شيء او روحه حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا ايوب عن عكرمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه نهى ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب التنفس
في الاناء حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال فلا يمسح ذكره بيمينه واذا
مسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا
عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان عذيقة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به
فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب آنية الفضة حدثنا محمد بن
مثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن

الاشعث

الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة
الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب
في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق باب
الشرب في الاقداح حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير
مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه
بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي
عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة
من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت اشقى من ذلك فاقبل على النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى
جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم
فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه
له حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح
النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين
انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو
طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا
الحديث قال لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت الصلاة وليس معنا ماء غير فضلة فجعل
في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء
البركة من الله فقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت
في بطني منه فعلمت انه بركة قلت بجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربع مائة تابعه عمرو عن
جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن
جابر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض
وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني علي بن عبد الله
بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن سعد

كتاب المرضى

قال ما يصيب المسلم من نصب

التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما
تحط الشجرة ورقها باب ما جاء في المريض وما يجب حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه
اذى الا حاطت عنه خطاياه كما تحاط ورق الشجر حدثنا اسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله
فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كما تزهر القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب
عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على
قطيفة فدكية وارد فاسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل
فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان
كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع في رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة
يا رسول الله فاغشنا به في مجلسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد فقال
الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد
اجتمع اهل هذه الشجرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن محمد
بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس بي بأس بغل ولا برذون
باب قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا وقد تحت القدر فقال
ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا
قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله
اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت واردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان

يقول

يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يا نبي الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون
حدثنا موسى قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث عن ابن مسعود
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسست فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا
حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمة قال انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
عليها حتى ما تجعل في في امرأتك باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا
هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت منهم من قال قربوا
يكتب لكم كتابا ومنهم من يقول ما قال عمر لما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن
الجعد سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة وهو يبني حائطا له فقال ان
المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد واما
مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن
عبد الله بن الزبير سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد

عن ابيه اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي مريضا او
اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض
وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتي مريضا باب وضوء العائد للمريض حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه ففعلت فقلت لا يرثني الا كلالة
فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخل عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطب باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطاء بن
ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
باب هل يداوي الرجل المرأة او المرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بشر بن المفضل عن
خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معاذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلاثة حدثنا الحسن قال
ثنا احمد بن منيع قال ثنا مروان بن شجاع قال ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية نار وانهى
امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت
جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون
في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الدواء وما احب ان
اكتوي حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي
المتوكل الناجي عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني يشتكي بطنه فقال
اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فقلت فقال صدق الله
وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا ثابت عن انس ان اناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول

الله اونا

[illegible] قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت
[illegible] يعدم الارض بلسانه حتى يموت [illegible] فبلغني ان الحجاج [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب الدواء بابوال الابل حدثنا
[illegible] قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
[illegible] يعني الابل فشربوا من ابوالها والبانها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني
[illegible] ان ذلك كان قبل ان ينزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا
عبد الله قال ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق
فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال انا عليكم الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا
فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها
تحبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام
قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد
بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا من السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة المريض حدثنا جابر بن موسى
قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة
المريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم
فاذا المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب السعوط
بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كفطته نزعت وقرأ عبد الله قشطت حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط به من العذرة ويلد به
من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه
باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر والاحرام
قال ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس
وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الدواء حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه
وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه
ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم

359

فانوا بالك فقالوا لا نأخذه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال
ما يدريك انها رقية خذوا واضربوا لي بسهم باب الشروط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا
يعدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال نا ابو حمزة يوسف بن يزيد البزاز قال حدثني عبيد الله
بن الاخنس ابو مالك عن ابي الزبير عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من يرقي ان في الماء
رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب شافاه فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه
فكرهوه وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ
على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
باب ما جاء في الرقى حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال حدثني عبيد بن خالد سمع عبد الله
سداد عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان نسترقي من العين حدثنا محمد بن
خالد قال نا محمد بن كعب بن عطية الدمشقي قال نا محمد بن الوليد الزبيدي قال انا الزهري
عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سعفة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي
وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب العين حق حدثنا
اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو
عبد الواحد قال نا محمد بن طلحة اليامي قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال نا سألت عائشة
عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة
رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت
انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي
الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني سليمان عن
مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحو ما حدثني
احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمر في يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
باذن ربنا صدقة قال ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقوله في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا باب
النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة سمعت
ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان

[illegible] فخذه من يسقط ثلاث مرات ويتعوذ من شرها ثلاثا فلم تضره ابو سلمة
[illegible] فاعلم ما اصاب على من الجبل فاموا الا سعد فانه صعد الصدية فاتاها فعصبت
عبد الله بن عبد الله الاويسي قال نا اسمعيل بن ابي حازم عن عروة بن الزبير
عائشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه يقرأ بالمعوذات
ما استطاع من جسده يبدأ بها على وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان
يامرنا ان نفعل ذلك به قال ابو عبد الله يونس كنت اري شابا يصنع ذلك اراد الزهري باب
موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان نفرا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء
العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء
قال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد
رب العالمين حتى كانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما
باب مسح الراس بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن منصور
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود بعض اهله
يمسح بيده اليمنى اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا
يغادر سقما قال ذكره المنصور وحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب المرأة
الرجل حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما
ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت بن شهاب كيف كان ينفث
قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه بسم الله الرحمن الرحيم ما يسمع لم يرو
حدثنا مسدد قال نا حصين بن عمر عن مخارق عن عبد الرحمن عن طارق بن شهاب عن
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن قال عرضت علي الامم فجعل
النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهيط والنبي ليس معه احد واريت
سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فاذا
نظرت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هؤلاء امتك ويكمل سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبينوا لهم فذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا
في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن
محصن فقال ادع الله لي يا رسول الله فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله لي فقال سبقك بها عكاشة
باب الطيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار
والدابة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب الفأل حدثني عبد الله بن محمد قال انا هشام قال
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر
قال انا اسرائيل قال انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها
وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان
دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله
من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما
هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه
كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال انا
معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل
الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى الآية وقوله تعالى افتأتون
السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات

في

في العقد والنفاثات السواحر وقوله تسحرون تعمون حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد
بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف
طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس
من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت
يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فأمر بها
فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام
في مشط ومشاقة ويقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان
باب الشرك والسحر من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات
الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب
او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فأما
ما ينفع الناس فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من
حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان
وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند
رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق
حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة
ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قال فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكأن
ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا تنشرت
فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا باب السحر حدثنا عبيد الله
بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا
الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال
فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة
فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افأخرجته

كتاب اللباس

في النار حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد
بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم بينما رجل يمشي
في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم
القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
وهب بن جرير قال ثنا ابي عن عمه جرير بن زيد كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره
فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا شبابة
قال ثنا شعبة لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن
هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من
مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا
تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي
اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت
امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول
الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه
والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد
قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته فصار سنة بعد باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم باب لبس القميص وقول
الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي حدثنا قتيبة قال ثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا
يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين حدثني عبد الله بن عثمان قال ثنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به

فاخرج

فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم حدثنا صدقة
قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن
ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت منه فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء
ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم باب جيب القميص من عند الصدر
وغيره حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق
كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم
بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان
وقال جعفر بن حيان عن الاعرج جنتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا
قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو الضحى قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه
من تحت بدنه فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه باب جبة الصوف في الغزو
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى
عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف
فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح
براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب القباء
وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة قال حدثني الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه
فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم
انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن
يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب البرانس وقال لي مسدد ثنا معتمر سمعت
ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن

365

فيه الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا
الورس قال وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن عمرو عن جابر عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد نعلين فليلبس خفين ولم يذكر سمعه من النبي
فليس حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا ترى ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا
البرانس الا احد لا يكون له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من
الثياب مسه زعفران ولا ورس ولا تنتقبوا المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني نافع
عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا ان
يجد نعلين فان لم يجد نعلا فليقطعهما اسفل من الكعبين باب الفدية وقال ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة دسما وقال ابن عمر عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه
عائشة رضي الله عنها حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان رجال من المسلمين يأتي احدهم النبي صلى الله عليه وسلم قد قمل رأسه
رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او يرجو بابي انت قال نعم فجلس ابو بكر فنظر
على النبي صلى الله عليه وسلم لصحته وخلف راحلته فحلق ثم اعطاه فقال لا بي بكر هل انت
عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء لك
ابي وامي والله ان جاء في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فان قد اذن
لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكاء به الجراب ولذلك كانت
تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدلج
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك
حين تختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك كل ليلة من ليالي الغار باب الغار حدثنا ابو الوليد قال
سألت عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه
المغفر باب الترود والحمل والسلعة وقال اصحاب سكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعد
سوسنة مرة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله

بن طلحة بن عبيد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى عليه
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم واحتجم في سقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يقال له لحي جمل من طريق مكة حدثنا عبد الله بن
ما هو الذي عندي فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق سمعت
قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن يسار عن جابر بن عبد الله قال صاحت
ان تستمتع بعلاقة سوطها قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت النزال بن سبرة يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قائم على باب الرحبة شاربا قائما فقال ان من السنة ان تشرب وانت قاعد قال فقلت
سألت رجلا فقال الرجل والله ما شربها الا وهو قائم قال فصل عليا قال كنت في
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ما بال رجال يتزوج احدهم
وهي مع ذلك صلاة العصر فقام عكاشة بن محصن الاسدي او رجل من الانصار
رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر
من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها
حدثنا عبد الله بن عباس بن عاصم قال سمعت ابي يحدث عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال
الايمن فالايمن حدثنا الحميدي حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
عن ابن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي بكر قال فقلت لابي بكر ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثنا اسحق قال حدثنا ابو سلمة عن جابر بن عبد الله
عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى علمها نظرة
فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني عن صلاتي انفا وايتوني
بانبجانية ابي جهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى
ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء

يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة انا اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن
عائشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب لا
يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما
جميعا باب ينزع نعله اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا
انتزع احدكم فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع باب قبالان في نعل
ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة قال ثنا انس ان
نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا عيسى بن طهمان قال
اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه
وسلم باب القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون
بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا
اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به
ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم
باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا
بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه
وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب المزرر بالذهب
وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت
ذلك وقلت يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب
فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال انا اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة عن قتادة
سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه

فاتخذه

فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى
قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان حتى وقع من
عثمان في بئر اريس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا
الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري باب فص الخاتم حدثنا عبدان قال
انا يزيد بن زريع قال انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة
صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس
قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد
سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق قال انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه باب خاتم الحديد
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب
فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال
لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال
اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان
لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به
فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها فقال قد ملكتكها بما معك
من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن
قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له
انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله فكاني انظر الى وبيص او بصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه
حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد
عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب
الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا

عباس

وقد كانت فيها خالتك قال انى لم أعطكها لتعلقها ولكن سميتها وكنيتك فاسل عمر
بها الى اخر ذى الحجة قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة قال اخبرنى عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى عن ابيه عن
جده قال قلت يا رسول الله ارايت ما كنت اتحنث به فى الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لى فيها اجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير قال عمرو فصالح ذكرت وصالح انثى
حدثنا ابو اليمان قال انا اسمعيل بن عبد الله ابن ابى اويس حدثنى مالك عن ابى حازم
عن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة قال القوم ما له ما له
فقال ارب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم ذرها
قال كأن على راحلته باب الرحم اتم الناقة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب سمعان محمد بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع
باب من بسط له فى الرزق لصلة الرحم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير
قال سمعت انسا يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
من سره ان يبسط له فى رزقه وينسأ له فى اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب ان يمد له فى عمره ويوسع له فى رزقه فليصل رحمه باب من وصل وصله
الله حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الله بن عثمان بن ابى شيبة قال نا معاوية بن ابى مزرد سمعت عمى سعيد بن يسار
يحدث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ
من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن
قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابى مريم قال نا سليمان بن بلال قال اخبرنى
معاوية بن ابى مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصله ومن قطعها
قطعته باب يبل الرحم ببلالها حدثنا محمد بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابى فلان ليسوا لى باولياء انما ولى الله وصالح المؤمنين ترا وصلتها
يعنى ببلالها حدثنا عبد الواحد عن سالم عن
نفير عن عمرو بن العاص سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وكان لهم رحم ابلها ببلالها لا انكا
وضع وبلالها ان اجود واصح وببلالها الا اعرفه وجها باب ليس الواصل بالمكافى
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد
الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبى صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل الذى اذا قطعت رحمه

وصلها

374

وصلها باب من وصل رحمه فى الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث
بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لى فيها اجر فقال حكيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير قال معمر وقال غير واحد من اهل العلم
عن ابى اليمان وقال ابن اسحق الطشة التبر فما بقى منه هشام من ابيه باب من ترك صبية
صغارا هل يخاف عليهم جهد وقتلها او ما نحو هذا حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابى وعلى قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهى
بالحبشة حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرنى ابى قال دعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى قال عبد الله فبقى
منه ذكر هذا باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال طلحة عن انس احنك النبى
صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه حدثنا على بن اسمعيل قال نا حماد بن سلمة
قال نا ثابت عن انس بن مالك ان ابراهيم عليه السلام مات فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما رايتك تصنع هذا فقال انها رحمة ثم اتبعها بأخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن ابى بكر ان عروة بن
الزبير اخبره ان عائشة حدثته قالت جاءتنى امرأة ومعها ابنتان لها تسألنى فلم تجدنى
شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبى صلى الله عليه
وسلم على فحدثته فقال من يلى من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا
ابو الوليد قال نا الليث قال نا سعيد المقبرى قال نا عمرو بن سليم قال نا ابو قتادة خرج
علينا النبى صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابى العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع
واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على وعنده الاقرع بن
حابس التميمى جالسا فقال الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن همام عن عروة عن عائشة جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون
صبيانكم فما نقبلهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اوا املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك
حدثنا ابو الربيع قال نا ابو عوانة قال حدثنى زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم سبى فاذا امرأة من السبى تحلب ثديها
تسقى اذا وجدت صبيا فى السبى فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم
اترون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا لا والله يقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم
بعباده من هذه بولدها باب جعل الله الرحمة فى مائة جزء حدثنا ابو اليمان الحكم بن
نافع البهرانى قال انا شعيب عن الزهرى قال انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة ر

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين جزءا وارسل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب فضل الولد وخشية ان يأكل معه حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله
اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل
معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن كثير
قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي عن
الفخذ حدثنا محمد بن عبد قال نا عاصم قال نا سليمان المعمري عن سليمان بن يحيى عن ابيه سمعت
ابا قتادة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو هريرة ان عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم واخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ومن علي قال نا يحيى قال نا سليمان عن ابي عثمان قال السمر
قوم في قتلي حتى قلت حدث به كذا وكذا اقلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عند
مكتوبا فيما سمعت باب حسن العهد من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امر ربه ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائها منها
باب ليس من يحول بينما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حجاج عن ابي جعفر عن ابي حازم
قال حدثني ابو سعيد سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في
الجنة هكذا واوما بإصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد المجمر عن ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال كتب الينا مالك عن نعيم بن عبد المجمر عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال كالذي يقوم الليل
كالصائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد قال
نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي مسلمة ان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتهينا
او اعتلنا فسالنا عن من تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى
اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن

ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ممن كان قبلكم
اتاه الله مالا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قد علمت بخلا لقي من البخل
فقال الرجل لبنيه فاذا انا مت فخذوا هذا الكبد من العظم فاسحقوه ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا فقال نعم في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحني ومحمدا ولا ترحم معنا
احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا حدثنا ابو نعيم قال
نا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له سائر جسده بالحمى والسهر حدثنا ابو الوليد قال نا ابو عوانة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا فاكل منه
انسان او دابة الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن وهب سمعت جريرا عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لا يرحم لا يرحم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب
وقال سلمة رأيت الوضاة بالمدينة وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا الاية حدثنا اسمعيل قال نا ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن
سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال قال نا
يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب ما يتأثم من لا يأمن جاره بوائقه ويذكر
ان لا يكمن موبقاتها حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول
الله قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه تابعه شبابة والليث عن موسى وقال احمد بن الاسود
وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
باب لا يحقر جار لجاره حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا
يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعته اذناي وابصرت عيناي

كتاب البر والصلة

حتى تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يوم
وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت باب حق الجوار في قرب الابواب حدثنا حجاج
بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب كل معروف
صدقة حدثنا علي بن عياش قال ثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل
قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة باب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال
اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها
واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا
اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة باب الرفق في
الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك
ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا سفيان عن بريد بن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه
فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء باب قول الله عز وجل من
يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الى آخر الآية قال ابو موسى كفلين اجرين
بالحبشية كفل نصيب حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء باب لم يكن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان
سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو وثنا قتيبة قال ثنا جرير
عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم
مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا
متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن
سلام قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب
الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع
ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب قال انا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة
عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان
يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى قال ثنا محمد بن سواء قال
ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى
الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة
يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من
البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في
رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى
هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن
عون قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق
الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابن
المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع
عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال
سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى

الكلام

الكفار

كتاب الاستيذان

على ذلك

قال سلم

كتاب الدعوات

400

397

باب

كتاب الرقاق
باب

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا
الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه
الخطوط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن اسحق بن عبد الله عن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخطا في الوسط وخطا خارجا من الوسط
فقال ابو عبد الله الخط الاوسط الانسان والخط المربع الاجل المحيط به والخطوط
الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق عن عبد الله بن عتبة عن ابي موسى
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ورطات الامور عند المرء ان لا يجد له مخرجا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله
ولا يزال المؤمن يصيبه الوعك ومثل المنافق كمثل الارزة لا تهتز حتى تستحصد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة
يطوفون في الطريق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم
وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول
كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد تمجيدا
وتحميدا قال يقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال يقول
وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها
رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون يتعوذون من النار قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم
قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم
الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني
قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك
كانوا اشد لك عبادة واشد تمجيدا وتحميدا قال يقول فما يسألوني قال يقولون
يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون يتعوذون من النار
قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال يقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

والله ما ألفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه
ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه الرحضاء قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع
انه لا يأتي الخير بالشر وانا لا نرى شيئا الا خيرا قال ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا
آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال
حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو وان اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة سمعت ابا حمزة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون من
بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن قيس سمعت خبابا وقال لكنوي يومئذ سبعا في بطنه وقال
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به وما اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به وما اصحاب محمد
رضوا ولم ينقصهم الدنيا شيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا يخبر له او موضعا الا التراب
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال رأيت خبابا وهو يبني حائطا له
فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا منها ما لا نجد له موضعا الا التراب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن بكر عن سعيد عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه قال
امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نصلي الاثنين والاثنين جميعا ونوتر بثلاث لا نخدل
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي وائل عن شقيق قال كنا جلوسا عند باب عبد الله ننتظره فمر علينا يسار
فوقف علينا فقلنا ما جاء بك يا ابا عبد الرحمن فقال ما جئت الا لأجلسكم هذا عبد الله بن مسعود فجاء حتى وقف علينا فقال
اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وما توعدون لآت وما انتم بمعجزين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني
قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك
كانوا اشد لك عبادة واشد تمجيدا وتحميدا قال يقول فما يسألوني قال يقولون
يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون يتعوذون من النار
قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال يقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني
قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك
كانوا اشد لك عبادة واشد تمجيدا وتحميدا قال يقول فما يسألوني قال يقولون
يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون يتعوذون من النار
قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال يقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

الدنيا

قال حدثنا أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قالت الدائم قلت في أي حين كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب
العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا آدم
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن
يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال إلى الله عز وجل
أدومها وإن قل حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي
سلمة عن عائشة أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال
أدومها وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم
المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا
كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا عمله الجنة
قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة ومغفرة قال أظنه
عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال
سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وأبشروا وقال مجاهد
قولا سديدا سدادا صدقا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي
عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت
الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير
والشر فلم أر كاليوم في الخير والشر باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل
الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله عز وجل
من العذاب لم يأمن من النار باب الصبر عن محارم الله وقوله تعالى إنما يوفى
الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان

من الانصار

قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن
أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده
فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من
يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا
وأوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له
فيقول أفلا أكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع
بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني إسحاق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب ما يكره من
قيل وقال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا غير واحد منهم مغيرة
وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب
إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه
المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات وكان ينهى عن قيل
وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات
وعن هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع أبا حازم
عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما
بين رجليه أضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه
قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال
يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه
الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في

جنتهم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى
بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب باب
البكاء من خشية الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله عز وجل حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت
فخذوني فاذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما
حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال حدثنا
معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه
الله مالا وولدا فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله
خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها
فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي
عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله
فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير
العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة
فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب
التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم
عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد
الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب

قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك حدثني موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو
فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد ابو عثمان
قال حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله
له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى
اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها
فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر
ان كنا لنعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك
المهلكات باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش الالهاني
الحمصي قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من
احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح
فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل
النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها
باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب
من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي والنعمان وسليمان بن كثير
عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي

على الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا الماجشون عن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان
قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن زيد بن
وهب قال ثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا
انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم
علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم
يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه
وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم
فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا قال الفربري قال ابو جعفر حدثت ابا عبد الله فقال
سمعت احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبيد يقول قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال
الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء اليسير منه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب الرياء والسمعة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل وثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن
سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن معاذ بن جبل قال بينا
انا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال
هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد
على الله ان لا يعذبهم باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير قال ثنا
حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة وحدثني محمد بن سلام قال انا الفزاري

وابو

وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من
الدنيا الا وضعه حدثني محمد بن عثمان بن كرامة قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان
بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن
نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني
اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب طلوع الشمس من مغربها حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع احدكم اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا
حجاج قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض
ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله عز
وجل وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله
لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن
سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة

اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ
لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فحمل عليه حدثنا الصلت
بن محمد قال نا يزيد بن زريع وبشر عن سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص
المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب من مؤقف الحد
حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله
تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى
بن سعيد عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن بكر وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن منصور قال نا روح بن
عبادة قال نا حاتم بن ابي صغيرة قال نا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد
قال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا
هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض ولكن احد يناقش
الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وحدثني محمد
قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال نا انس بن مالك ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض
ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان
يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا
حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ن
باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل
قال نا حصين قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن زيد قال نا مسلم عن حصين قال
كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني من عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه

ى

محمد بن

نا يحيى قال نا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد
بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر ون حفاة عراة غرلا
قالت ماشانه ليفتن رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال لا مارشد
من ان يهمهم ذلك حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال ارضون
ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ارجون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا
نعم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة
لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة السوداء في جلد الثور
الابيض او كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود حدثنا محمد قال نا اسمعيل قال نا حميد عن
سليمان بن قيس عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
من يدعى يوم القيمة آدم فيراى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول اي ربي كم اخرج فيقول اخرج من كل
مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون
فما يبقى قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار
سبعون صفا انتم صففتها حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان بن موسى قال نا هارون عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك
الرجل فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده
اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة قال فكبرنا ثم قال ما انتم في الناس الا كالشامة
في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الحمار وايم الله تعالى لاظن اولئك اثنتم
معشر قوم يوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال ابن عباس تعظيما لهم
الانبياء والصلاة في المنبر حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابن عيينة عن يونس قال نا
يونس عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثني احمد بن محمد العمري عن عبد الله قال
نا يحيى بن عثمان بن صالح قال نا ابن وهب عن ابن لهيعة عن بلد هو ربح ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى بلغ اذا عمر باب الصفت ان يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب
والعقاب لكل امة بكتابها واحدة العارضة والعائشة والصاخة والطامة والغاشية غين
اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق
قال سمعت عبيد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا

الجنة والنبي وصح فنظر في فاذا سوادكثير فقلت ياجبريل ما هؤلاء امتي قال لا ولكني انظر الجانب الشرقي فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك ومعها سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال انا يعقوب بن ابرهيم قال انا ابي عن صالح قال ابن شهاب قال اخبرني عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة خلود لا موت حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت ولا هل النار يا اهل النار خلود لا موت باب صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت فدرن فلدت بارض اقمت ومنه المعدن في معقد صدق في صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال انا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد قال انا اسمعيل قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه سمع عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فزاد اهل الجنة فرحا الى فرحهم وزاد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك

الجنة

فيقول

فيقول هل رضيتم فيقولون مالنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا ربنا واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد قال انا معاوية بن عمرو قال انا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت ارجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضيل بن موسى قال حدثنا الفضيل بن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع قال وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة بن سلمة قال انا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش قال اخبرني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال انا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراؤون الغرف في الجنة كما تراؤون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت اباسعيد يحدث ويزيد فيه كما تراؤون الكوكب الغارب في الافق الغربي والشرقي حدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لآخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله تعالى لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ادنى اهل الجنة منزلة لذلك الرجل حدثنا عبد الله بن محمد قال انا معاوية بن عمرو قال انا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت ارجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضيل بن موسى قال حدثنا الفضيل بن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع قال وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة بن سلمة قال انا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش قال اخبرني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال انا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراؤون الغرف في الجنة كما تراؤون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت اباسعيد يحدث ويزيد فيه كما تراؤون الكوكب الغارب في الافق الغربي والشرقي حدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لآخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله تعالى لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ادنى اهل الجنة منزلة لذلك الرجل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال انا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال انا وهيب قال انا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال في حمئة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية

النعمان سمعت

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه
جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجا قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيمة لرجل توضع على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابرهيم
بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام
دماغه حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر ملائكته فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابرهيم الذي
اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله
فياتونه فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
ثم يقال لي ارفع راسك سل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني
ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة
حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران فكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال ثنا ابو رجا قال ثنا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميون حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها تهبلت
جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت
الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد
الجنة الا ارى مقعده من النار ولو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني

عن هذا

عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج
من النار حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا
فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
من اخذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة حزلة حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الله بن الحارث
بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله عز وجل الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ
بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل
فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ما يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
منهم مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار
فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا
تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيك ذلك تسالني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله عز وجل من عهود ومواثيق ان لا يسالني غيره فيقربه
الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب ادخلني الجنة فيقول اولست
قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا
يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى
ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة
وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى

تها

عبد الملك عن

كتاب العدد

ثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فكتب الي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة
لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس
بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله عز وجل قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبات لك خبيئا قال الدخ
قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكنه فلا تطيقه وان لم
يكنه فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى وقال مجاهد بفاتنين
بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال انا النضر قال ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه
لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو
النعمان قال انا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق ينقل التراب معنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور

وقول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال
لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت
الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا
فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله

ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير منها او اتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله
من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا اسحق قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا معاوية عن
يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم
اثما ليبر يعني الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد
عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب كيف كانت يمين النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو
بكر رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا
محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه
وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا
امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من
نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة و
زيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الاجير زنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني
سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة الآخر فان اعترفت
رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد بن ابي

سفيان

منهن بيت الا واحدة بشئ فقال ابو حازم فقال ابو هريرة بلى والله لقد اتيته فقلت ان شئت الله لم تحدث وكان ابو بكر كل
لي شئ حاجت وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سكتي قال وقال ابو اسامة فاذهب الآن ثم
ساق حديث ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل
بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن مرثد بن ابي مرثد اليزني قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين
هذا الحي من اليمن اخاء ومعروف فقال ابو موسى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيجيء
رجال من امتي يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف وليدعن اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة لهم
يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم
القيامة قال ابو عبد الله وصله ابن وهب عن ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي سلام عن ابي مالك الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ابو سلام اسمه ممطور الحبشي حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن
ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم يمد يده
فيضع كفه على كف صاحبه قبل ان يقضي حديثه ولا نعلم احدا منا الا وقد فعل ذلك غير ان يقبض يده فقال
لتفعلن او ليقبضن الله ايدي قلوبكم قال ابو عبد الله وقال ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حنث ناسيا في الاشربة ومن رأى مثل ذلك
في غير اليمين فشربه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور سمعت ابا وائل عن حذيفة قال كنا عند عمر
فقال من منكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتنة قلت انا كما قاله قال انك لجريء كيف قال سمعته
يقول فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج
كموج البحر قال مالك ولها يا امير المؤمنين انها لن تكون قال اجل قال فكسر او قال فتح قال عمر اذا
لا يغلق ابدا قلت اجل قال اكان يعلم عمر من الباب قلنا نعم كما نعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر عرفه كما
عرفت ان دون غد الليلة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا
حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد تابعه همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حنث ناسيا في الاكل
والشرب وكذلك عمدا في قول بعض اهل العلم وقال طاوس وعطاء وعكرمة اذا جامع ناسيا في رمضان لا شئ
عليه وقال الحسن اذا استكره حتى اكل او شرب فعليه القضاء وقال مكحول اذا غلبه الشراب او الطعام
فلا شئ عليه لقوله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بكل مؤمن من
نفسه فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب

ايتا ابا بكر بكسر الهمزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما حيث يظهر ابتداء من
قوله وسمعته من آخر فقال ايتا ابو بكر يعني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة فقال ايتا ابا بكر الا محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان قال انا
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ظاهر في مالك بن اوس
بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم وذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت على عمر
فسأله فقال انطلقت حتى اذا جاء على عمر قال ما جيء برفا قال مالك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا قال اتسأل بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط
قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذلك
قالا قد قال ذلك قال فانا اخبركم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم
يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خاصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها حتى بقي
منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنة ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله فقبضتها سنتين من
امارتي فعملت فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحد وامركما
جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما بذلك فأخذتماها مني فادفعاها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فأنا اكفيكماها حدثنا
اسمعيل قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت
عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس
عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
يرث الولد من ابيه واخيه وقال زيد بن ثابت ابو الاب او الاخ وامرأة بنت فالبنت النصف وان كانتا

اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر
مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب
ميراث البنات حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير
من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى
في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه
الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو النضر قال ثنا ابو معاوية
شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن
رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف باب ميراث ابن الابن
اذا لم يكن ابن وقال زيد وولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم
كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم
بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى
عن بنت وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني
فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي
فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم
باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن
عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر
في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون
اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه
انزله ابا او قال قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين

فنسخ

فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات
مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت
ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس
قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء
النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقي فللاخت باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله
قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت آية
الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة باب ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام
السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلأدعى له الكل العيال حدثنا امية
بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي والذين عقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث
الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت والذين عاقدت ايمانكم باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة
قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من
ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب
الفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر

قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل ان هذا تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها
حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث السائبة حدثنا
قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان
اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت
بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن
فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال
الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح باب اثم
من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال
قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها
اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه
الرجل وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري
رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا
محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها
ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت
فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا
وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى
الورق وولي النعمة باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى
القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب ميراث الاسير وكان شريح يورث

الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كتاب الحدود

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما يحذر من الحدود باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا
يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن
ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة باب ما جاء في

الزهري

هريرة انه سمع يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان
زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى
الامام حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر
وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد
فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها
الحجارة باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها
عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنك مائة وغربه عاما وامر
انيس الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها باب من ادب اهله او
غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه لكز ووكز واحد باب من راى مع امراته رجلا فقتله
حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني باب ما جاء في التعريض
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم
قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل
ابنك هذا نزعه عرق باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد
الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود
الله حدثنا عمرو بن علي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر
عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار
اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد
الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له
رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش
بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت
ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله
باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال شهد ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد
الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل
من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم الاية ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الاية وقول الله
والذين يرمون ازواجهم ثم لم ياتوا الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور

قال لا تقتل نفس الا كان على آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة عن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله تعالى وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثني عمرو وهو بن مرزوق قال انا شعبة عن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور وقال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال انا ابن مسهر قال انا خصيف قال ثنا ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال ثنا ابو بطيتان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال لي بن الصنابحي الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله حدثنا موسى قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب وتونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد فقلت انصر هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول الله تعالى الذين استتيبوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاكثر باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود ومن حد فمات فلا شيء عليه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاقر به النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يرض رأسه بين حجرين وقرئ على اسحاق بن منصور اخبرنا النضر قال انا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انسا يحدث ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين في قلبها فقيل لها من صنع بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بالحجارة حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فاندرت ثنيته فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا قود لك حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن او قال ما لم يعم الناس فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا ان يعطي الله رجلا فهما في كتابه او ما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها فقالت فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين يا بسر قول الله ان النفس بالنفس والعين بالعين الآية حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن عبيد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها فلان قتلك فان قالت برأسها ان لا فجيء بالثاني فقالت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجر باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعيا قتل رجلا من بني ليث عام فتح مكة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن فقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه فقام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه صفوان عن ابي سفيان عن الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يعاقل واهل القتيل احد بين سعيد قال حاشقين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية لمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان يا بسر من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به ان الله حمد واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا ابعم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعيا قتل رجلا من بني ليث عام فتح مكة فاخذ العدوي فقتله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقام فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن فقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه فقام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه صفوان عن ابي سفيان عن الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يعاقل واهل القتيل احد بين سعيد قال حاشقين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية لمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان يا بسر من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به ان الله حمد واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا ابعم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

وقال

بغرة عبد او امة فقال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل هذا حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا زائدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع
المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله باب جنين المرأة وان العقل على
الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة
ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة
وقضى ان دية المرأة على عاقلتها باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب
ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن
عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر
والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
باب المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة
ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت
الا ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال
الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر
جبار وفي الركاز الخمس باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الحسن قال ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا زهير قال ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي وحدثنا صدقة بن الفضل قال
انا ابن عيينة قال ثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن
وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما
يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم
بكافر باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال الطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته

يقول

كتاب استتابة المرتدين

يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جوزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في
الدنيا والآخرة قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من
الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان
الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص قال
ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال انا سعيد الجريري قال ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال انا عبيد الله بن موسى قال انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال
امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في
الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب حكم المرتد والمرتدة وقال الله تعالى كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
وقال يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا الى قوله سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى واولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الآخرة
هم الخاسرون الى لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال ثنا ابو بردة عن ابي
موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي
بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته
قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى
اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل فاذا رجل عنده موثق قال ما هذا
قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به

سقاط

435

من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتزايا بي حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير

والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله باب الحلم من الشيطان وإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب اللبن حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولته يا رسول الله قال الدين باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في

اليد حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله ويقال ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد او الامرين او نحو ذلك باب التعليق بالعروة والخاتمة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الاسود بن عامر هو شاذان قال حدثنا اسرائيل عن سماك عن عبد الله بن سلمة عن علي قال رايت كان في رقبتي عروة فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الوصد وصد الاسلام ورايتني انا متمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الوصد وصد الاسلام ونهاني الوصد عمودا الاسلام وكان العروة عروة الوثقى لا ترال متمسكا بها الاسلام حتى تموت يا بني هو والغطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لبست في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح قال سمعته قال سمعت هوذة قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال ويقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة وعوش وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كلام ابي هريرة في الحديث وحديث عوف اتم وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لم يكون الا اغلا لي الاعناق باب الغل الخارجة في المنام حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى رضاه حتى توفي ثم جعلناه في ثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك يا هنت فقلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا قالت واريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له باب تتبع الجامع البرجين يرون الناس يرويه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صحبن جوبرية قال حدثنا نافع ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر اترع دلوا ذهبا ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذه ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن باب نزع الذنوب والذنوبين بضعف حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى

عقبة من سبا ثم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي بكر رضي الله عنه قال ابو عبد الله ابو بكر بن ابي شيبة ويونس بن الوليد الرصافي وابو بكر بن ابي النضر قال حدثنا ابو النضر حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثنا حسان بن عطية عن ابي منيب الجرشي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار يا رسول الله قلت في الجنة فلم ار فيها احدا خيرا من عمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد قال اخبرني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن ورجل من خزاعة يقال له ابن قطن هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهراق راسه ماء او يدهن راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان شبهه ابن قطن رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري من اظفاري ثم اعطيت فضلي فقالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم باب الامن وذهاب الروع في المنام حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال حدثنا سفيان قال حدثنا فراس بن يحيى عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حدث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان

فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصبعيه الابهام والتي تلي السبابة فاذا اراد ان يأخذه به فعلوت ثم اخذ به رجل
اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله
بابي انت وامي الله عليك هينا فضال النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو بكر فقد اوجب فاما الذي
ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تتعلق فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبابة فانه امير
من السبابة الى الارض فالذي الذي انت عليه تأخذ به فيقطعك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به
ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول
الله بابي انت وامي اصبت ام اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم يا ابا بكر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
سويد بن حكيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا
قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما
قالا لي انطلق وانى انطلقت معهما وانا نأتي على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي
بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال
قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال لنا هو
فيشق قال ثم يحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح
ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قال لي
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا
فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة قال فاذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال
قلت لهم ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل
الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع حجارة كثيرة واذا هذا السابح يسبح
ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما
رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عند نار يحشها وسعي حولها قال قلت لهما
ما هذا قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع واذا بين
ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط
قلت لهما ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة ما ارى روضة قط
اعظم منها ولا احسن قال قال لي ارق قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن
فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما
انت مرآ ورأيت شطرا كقبح ما انت راء قال قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض
يجري كان ماءه المحض من البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قال قال لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعودا فاذا

قصر سئل الزهري البيضا قال قال لي حدثك مزاحم قال قلت لهما بارك الله فيكما ذروا بي فاني لعلي
اعمل الان فلا واتته فاطلع قال قلت لهما فاني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي قلت لي انا نأتي
ابنا الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه الحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
واما الرجل الذي يأتي النهر فيسبح فيه ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند
النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى
الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول
الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا
شطرا منهم حسن وشطرا منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان

باب ما جاء في قول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية وقال تعالى لا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون وقال تعالى ولا تلمزوا انفسكم خاصة وما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا مالك بن انس
عن ابي بكرة قال قلت اسمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على الحوض انتظر من يرد علي فيوخذ
بناس من دوني فاقول امني فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي بكرة انهم ارتدوا بعده فكنا
نرجع على عقابنا او على حديثا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم
اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فيقول انهم منى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا ابو نعيم قال
سمعت سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وزاد قال سفيان قال ابو حازم سمع النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم بهذا فقال هكذا
سمعت سهلا فقلت نعم قال واشهد على ابي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك
لا تدري ما عملوا بعدك فاقول سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون
بعدي امورا تنكرونها وقول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد العطار قال حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال
سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن حماد بن زيد عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن ابي اسماء بن بهدل عن ثوبان رضي الله عنه قال من خرج من السلطان شبرا مات ميتة
جاهلية حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر
فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن
ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى من اميره شيئا
فكرهه فليصبر فانه ليس احد من الناس خرج من السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه
قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بين اصبعيه
قال فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد صلى الله
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن ابي بكرة عن ابيه
قال رقيت على بيتها عبد الله بن العاص وهو يخطب فقال ان اعرابيا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن
بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله
إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا
ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء
أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا
مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة
عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان
تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن
عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال
فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيما هو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع
عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع
فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي
الساعة لأياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم
ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل
عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه وقال
ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء
باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزبير بن

عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان
إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو
يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه
أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال أخبرني واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا
ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا
الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
قال أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه لمن هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على
أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا
علي ما بهشت بقصبة حدثنا أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول

[illegible]

ثنا حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا
أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن
كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما الآن اليوم فما كنت أبايع إلا
فلانا وفلانا باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتديت على عقبيك تعربت قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن
عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل
بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواضع القطر يفر بدينه من الفتن
باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال
سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر
فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه
يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم
أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
الحائط قال قتادة فذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم وقال عباس الدوري ثنا سعيد قال ثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن وقال أعوذ من سوء الفتن
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد ومعمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ما بدأ بالله من سوء الفتن باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في
الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحاق الواسطي قال ثنا

خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن
يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة
والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب
الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن
يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن قال امرؤ القيس الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول
بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل
في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت
أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد
بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره
فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر
يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة
البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت
ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول
من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار
فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله
وأنهى عن المنكر وأفعله باب حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر بن عياش

قال

قال حدثنا أبو حصين قال حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة
إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن
علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد
سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم
ليعلم إياه تطيعون أم هي حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على
منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم
حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود
على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره
عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي
من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود
ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك
ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا
الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى
عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة باب إذا أنزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على أعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسرائيل أبو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص
لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله
بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة
مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك
الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون
معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا
لي راحلتي باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم
القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل

أعظم

على منبر البصرة [illegible] القتال [illegible] أحد [illegible] إلا كانت
الفتنة [illegible] حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان
ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي
برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي
يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت
عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم
من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون
وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن هؤلاء الذين بين
أظهركم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا وإن ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان
قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم
يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما
كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان باب
لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه باب خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار
تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن
المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل
من ذهب باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله أبو عبد الله حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر

الدوم

الزلازل

الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل الصدقة وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل
خبز ونهر ماء قال بل هو أهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر
ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل
باب ملكان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل
باب ملكان قال وقال ابن إسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط
الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد
الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال أخبرني أبي
عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره
ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا
إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوبا كافر فيه أبو هريرة وابن عباس باب
لا يدخل المدينة الدجال حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان

وإنه

ثنا ... قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا يزيد بن هارون
قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله باب يأجوج ومأجوج حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت
جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام باب قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع
على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب الامراء من قريش
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهم عنده
في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا الدين تابعه
نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد
قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي
منهم اثنان باب اجر من قضى بالحكمة لقول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في

الحق

الحق وآخر اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب او كره ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال ثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم
فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا فلما هموا بالدخول فقاموا ينظر بعضهم الى بعض قال
بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار
وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في
المعروف باب من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا جرير بن حازم
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك
ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير باب من سأل الامارة وكل اليها حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو
خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا عبد
الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي
فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص
عليه باب من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله
بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن
هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو

448

تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني
باب بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
اعرابيا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب بيعة الصغير حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن
معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت
حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله باب من بايع ثم استقال البيعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع النبي
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه
فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا
لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها باب بيعة النساء رواه ابن عباس حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع
عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس تبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة
يملكها حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت فلانة
اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة
ابي سبرة امرأة معاذ باب من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء من الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة

كالكير

كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله
ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر
قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي
ولا علي لا اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر
صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون
اخرهم فان يك محمد قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا
بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت
طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس
بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم
اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال ثنا
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه
عليه السلام والمهاجرين امرا يعذرونكم به باب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال
كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد
المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم
امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس
قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة
باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التمني باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا

فجعل

الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من
عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا
فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قالت
عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا وكيع قال انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي الحنظلي اخي بني مجاشع
واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله
عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي
صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا
بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا آدم قال ثنا محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن
عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره
المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد
انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم
يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت
به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها
فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر

فقال

فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر
ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فقال الله ما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع
جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا باب ما يذكر من ذم الراي
وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي
منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل
هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل

455

برى ولا بقياس فعوله رجال الله وقال بن مسعود سل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الاية
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله ذرها قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في
مالي فلم اجابني حتى نزلت اية المواريث باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء
مما جعل الله ليس برأي ولا تعمل حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح
كذا عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا
فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم من يديها
من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله واثنين فكان حاظة من
تقدم اثنين واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا من امتي ظاهر من علي لعمر
وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن قيس عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اصحاب محمد ويلهم
عن يونس عن الحسن قال حدثني جندب بن عبد الله البجلي ونحن غلمان فبرأنا بعد وعلمنا بالايمان قبل القرآن
ثم ازددنا به ايمانا وانه ليوشك القرآن ان ينزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم سورته وسورته حتى يتعلم منه
الصبيان والاعراب فاذا علمه هو من الله عز وجل قتل من يقرأ منهم ما ظن انه يقوم به ويعمل به حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي انه اسر اعرابي فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله قال حدثني بن عباس قالت
ام عبد الرحمن بن عوف فلما كان احر جيجها عمر فقال عبد الرحمن لو بهذه استعمل امير المؤمنين اناه رجل
فقال فلانة هتول لو شاء امير المؤمنين لبايعنا فلو ثابا قال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط
الذين يريدون ان يغتصبوني امري قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف
ان لا تنزلها على وجهها فيطير بما كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وتنزلها على وجهها فقال والله
لاقومن بها اول مقام اقوم بالمدينة فقال بن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد
قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثياب فجعل يتمخط قال يتمخط في الكتان لقد رأيتني وانا اخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا عليه فيجي الجاي فيضع
رجله على صفحة رقبتي يرى انه مجنون وما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت بن عباس شهد عند النبي صلى الله عليه وسلم رجال ونكاحهم قال نعم ولولا منزلتي منه
ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطبنا فلم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن بايديهن وطوقهن فامر بلالا ان ياتيهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي
مسجد قباء راكبا وماشيا قال وكان عبيد الله يفعله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله

460

460

461

ثابت

ثم عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الاخر او بعضه قام فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب
ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى للناس الصبح باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الاعمش قال سمعت
زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة
مثله ثم يبعث الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر
قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر
الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ
على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه
فسالوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا
تسلوه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بان
يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير
قال ثنا سفين قال انا الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
العليا فهو في سبيل الله عز وجل باب قول الله انما قولنا لشيء اذا اردناه حدثنا شهاب بن عباد
قال ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله عز وجل حدثنا الحميدي قال ثنا
الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خذلهم ولا
من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه

وسلم على مسيلمة

على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله عز وجل حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث او خرب المدينة
وهو متوكئ على عسيب معه فمر على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم
ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب قول
الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله ولو جئنا بمثله مددا وقوله ولو ان ما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وقوله ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيل الله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة
او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة باب في المشيئة والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله
وقول الله تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا
مستكره له حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر
يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ
بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا
واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله
بن محمد المسندي قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال

او توام

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره
الله فذلك الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان بن داود كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على
نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل فطاف على نسائه فما ولدت
منهن الا امراة جاءت بشق غلام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة
منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عبد الوهاب بن
عبد المجيد الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله فقال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام قال انا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا
ادري اكان فيمن صعق او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال ثنا يزيد بن هرون قال انا
شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فاريد
ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت
وليعزم مسألته انه يفعل ما شاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو حفص عمرو قال ثنا

الاوزاعي

الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر
بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر شانه قال ابي نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من
بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر
فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال
احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي
صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح
قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان
شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم
الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير قال علي وثنا سفين قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال فزع قال سفين
هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة باب كلام الرب عز وجل
مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله
فتلقى ادم من ربه كلمات حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار

عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا
نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السما ان الله قد احب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ويوضع له القبول في الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسلهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق باب قوله انزله بعلمه والملايكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر
بينهن بين السما السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحق الهمداني
عن البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في
ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن اسمعيل
بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي ثنا سفين قال حدثني بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن بن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة
فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جا به فقال الله ولا تجهر بصلاتك
حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى
ياخذوا عنك القران باب قول الله يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل الحق وما
هو بالهزل اللعب حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني بني ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله تعالى الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم
جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن بن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا تعالى كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون

السابقون

السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله اتقوا الله حدثنا زهير بن حرب قال ثنا بن فضيل عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة باناء فيه طعام او شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد قال ثنا عبد الله قال انا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا بن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره انه سمع بن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور
السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري
قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثني عن عايشة قالت ولكن
والله ما كنت اظن ان الله عز وجل ينزل في براتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يريني الله
بها ثم انزل الله ان الذين جاوا بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اذا اراد عبدي
ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة
واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعماية ضعف
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه
قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومومن بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا احب
عبدي لقاي احببت لقاه واذا كره لقاي كرهت لقاه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر
فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق قال ثنا عمرو
بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت

ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال
اصاب ذنبا فقال رب اصبت او قال اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال ثنا
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن
سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه
اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه
فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح
عاصف فاذروني فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا
ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت
قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال
سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال ثنا معتمر وقال لم يبتئر
وقال لي خليفة ثنا معتمر لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب تعالى يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم حدثنا
يوسف بن راشد قال ثنا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة
فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل
البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في
قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول
من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال
حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون
اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد بعيسى فانه روح
الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن
لي فيلهمني لمحامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد فاخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول رب امتي امتي فيقال انطلق انطلق فاخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان
في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار من النار فانطلق
فافعل فلما خرجنا من عند انس قلنا لبعض اصحابنا فلو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة
فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا يا ابا سعيد جئناك من عند

اخيك

اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع
فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره
ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم
ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمد بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة
دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب
ان الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا
عشر مرات حدثنا علي بن حجر قال ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم
من عمله وينظر ايسر منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان
يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا
مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول
نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
قال وقال ادم حدثنا شيبان قال ثنا قتادة قال ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال
موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه
ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال ثنا
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته
التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس
بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة اذ جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا
تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل ما بين نحره الى لبته

حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب
بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قال
وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض
حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال
مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل
قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء الدنيا فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد
فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقالوا له مثل ما قالت
الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له
مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة
لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان
ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاوز سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى
حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما يوحي خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط
حتى بلغ موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك فاحتبسه موسى
لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره
في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان
امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه
حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى
من هذا فضعفوا فتركوه وامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف
عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند
الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم وابدانهم فخفف عنا فقال
الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب كل
حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه
فارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي
مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام باب كلام الرب تعالى مع
اهل الجنة ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون

رب

يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال
ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية فقال ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى
ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال
فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله بالامر
وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد
اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله
انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء
النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون
له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
لئن اشركت ليحبطن عملك الى قوله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا
وهم مشركون وقال ولئن سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم
يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد
ما تنزل الملائكة الا بالحق يعني بالرسالة والعذاب ليسال الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له
لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت
بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك باب قوله وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان
يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث الا تكلموا في الصلاة حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا حاتم بن وردان قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسالون اهل
الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم
يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب وقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم

يسكم عن الذى نزل عليكم باب قول الله لا تحرك به لسانك وقال النبى صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه
الوحى وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا مع عبدى اذا ذكرنى وتحركت بى
شفتاه حدثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس فى قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لى ابن عباس فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد وانا احركهما
كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه فى صدرك ثم تقرءه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه
قال فكان اذا اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم اطرق فاذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه وسلم
كما اقرأه جبريل يا ايها الذين يقولون الله ورسوله امنوا اجروا به انه عليم بذات الصدور ان الاعلام من خلق
ذو الطفيل الخير يجاهرون بشاروا وحدثنا عمرو بن خزام قال ثنا ابو شهاب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس فى قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم تحف
بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به
فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اى بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا حدثنا سعيد بن اسحق قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها فى الدعاء حدثنا اسحق قال
ثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال ثنا ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذى ما من الناس يقضى بالقرآن ويزاد فيه ويجهر به باب قول النبى صلى الله عليه وسلم وجعل
اناءه اناء القرآن كمثل الذى يخرج به انا الليل وانا النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتى هذا فعلت كما
تفعل فعنى بان اناءه فيما يحفظ من الكتاب يؤديه وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله حدثنا
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنتين رجل اتاه الله القرآن
فهو يتلوه من انا الليل وانا النهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتى هذا فعلت كما يفعل ورجل اتاه
الله مالا فهو ينفقه فى حقه فيقول لو اوتيت ما اوتى هذا فعلت فرد مثل ما معه حدثنا على بن عبد
الله قال ثنا سفيان قال الزهرى عن سالم عن ابيه سمع النبى صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا فى اثنين
رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به انا الليل وانا النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل وانا
النهار تابعه معمر من الزهرى سمعه ذكره وهو مرسل صحيح حدثنا باب قول الرسول
بلغوا عنى ولو آية وان لم تفصل لما بلغت به رسالته قال الزهرى من الله الرسالة وعلى رسوله
البلاغ وعلينا التسليم وقال الله تعالى لنعلم ان قد بلغوا رسالات ربهم وقال الحكم رسالات
ربى وقال لهيب بن مالك حين تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فسرى الله عليكم ورسوله والمؤمنون
وقالت عائشة انى لاجد ليحسن عمل الفرد فعل اعملوا فسرى الله عليكم ورسوله والمؤمنون ولا
يسعك ذلك احد قال ابو عبد الله اكتب هذا الفرد على حدة فى الصفحين بيان ودلالة لقوله ذلكم حكم
الله عند الله لا ريب فيه لا شك فيه لما ذكر من اصلاح القرآن وسلامة اذ كنتم فى
الصلاة وجهر بهم حتى بلغ وكان انس يحدث النبى صلى الله عليه وسلم خالد حرفا حرفا الى قوله والموتوذة

حتى

حتى بلغ رسالة ربه صلى الله عليه وسلم فعمل يحدثه فحمد ثنا الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن
جعفر الزبرقى قال ثنا الحسن بن مسلم بن يناق قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفى قال ثنا بكر بن عبد الله المزنى
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعثنى اخى زائدا صلى الله عليه وسلم برسالة فاتيته من قبل اليمن
صار الى الكوفة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبى عن مسروق عن عائشة من حدث
ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما امر بتبليغه فقد اعظم الفرية على الله سمعته من اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبى
عن مسروق عن عائشة وقالت من حدثك ان النبى صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما امر بتبليغه فقد افترى
الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال سألت ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اى الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ثم ان تقتل ولدك تخافه ان يطعم معك قال ثم اى قال ثم ان تزانى حليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب الآية باب قوله التوراة التوراة فعلموها واعطوا اهل الانجيل الانجيل فعلموه
وقول النبى صلى الله عليه وسلم اعطى اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم
القرآن فعملتم به وقال ابو بردة بن ابى موسى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ
القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل الفاجر الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس واوتى اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتى اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا
واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فذلك فضلى اوتيه من شئ باب النبى
صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا قال لا صلاة لمن لم يجاهر بقراءة الكتاب حدثنا سليمان قال ثنا عائشة
عن الوليد وحدثنى عباد بن يعقوب الاسدى قال انا عباد بن العوام عن الشيبانى عن الوليد بن العيزار
عن ابى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها
وبر الوالدين ثم الجهاد فى سبيل الله باب ان الانسان خلق هلوعا هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال ثنا عمرو بن تغلب قال
اتى النبى صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال انى اعطى الرجل وادع الرجل
والذى ادع احب الى من الذى اعطى اعطى اقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل
الله فى قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب فما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروى قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم الايمان عملا وقال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من
الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن
زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخا فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا اكله فقال هلم فلاحدثنك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يمينه
والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم واني لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال
ثنا قرة بن خالد قال ثنا ابو حمزة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان
بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا
من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة قال
ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
او ليخلقوا حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
حدثنا محمد بن خالد القتيبي قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرا
القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا
ريح لها حدثنا علي قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال
ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة
سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه
كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون
قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج اناس من
قبل المشرق يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا

يعودون

يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب
قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال
مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط
فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
اخر صحيح الامام البخاري والحمد لله وحده
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وقد
تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
يوم الاحد المبارك ثاني عشر
شهر رمضان المعظم
سنة ١١٦٨ من الهجرة على
صاحبها افضل
السلام
تم

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE
SERVICE PHOTOGRAPHIQUE

FIN

ARABE

686

- ENTIER -

R. 65547

15-11-85. :11 J.S.